قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا اقول ذلك من استعملناه
على عمل فليأت بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذ وما نهي عنه
انتهى رواه مسلم وابو داود واللفظ له وعن عبد الله بن عمرو قال
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي رواه ابو داود
وابن ماجه ورواه الترمذي عنه وعن ابي هريرة ورواه احمد
والبيهقي في شعب الايمان عن ثوبان وزاد والرائش يعني الذي
يمشي بينهما وعن عمرو بن العاص قال ارسل الي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اجمع عليك سلاحك وثيابك ثم ائتني قال
فاتيته وهو يتوضأ فقال يا عمرو اني ارسلت اليك لابعثك
في وجه يسلمك الله ويغنمك وازعب لك زعبة من المال
فقلت يا رسول الله ما كانت هجرتي للمال وما كانت الا لله
ولرسوله قال نعما بالمال الصالح للرجل الصالح رواه في شرح السنة
وروى احمد نحوه وفي رواية قال نعم المال الصالح للرجل الصالح
الفصل الثالث عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم من شفع لاحد شفاعة فاهدى له هدية عليها فقبلها

فقد

نقد اتى بابا عظيما من ابواب الربوا رواه ابوداود باب

الاقضية والشهادات الفصل الاول عن ابن عباس عن

النبى صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعويهم لادعى ناس

دماء رجال واموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه رواه مسلم

وفى شرحه للنواوى انه قال وجاء فى رواية البيهقى باسناد حسن

او صحيح زيادة عن ابن عباس مرفوعا لكن البينة على المدعى واليمين على

على من انكر وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقى الله

يوم القيمة وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين

يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الاية متفق عليه وعن

ابى امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع حق امرئ مسلم

بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة فقال له رجل وان كان

شيئا يسيرا يا رسول الله قال وان كان قضيبا من اراك رواه مسلم

وعن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر وانكم

تختصمون الى ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضى له

على نحو ما اسمع منه فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فلا يأخذنه
فانما اقطع له قطعة من النار متفق عليه وعن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابغض الرجال
الى الله الالد الخصم متفق عليه وعن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قضى بيمين وشاهد رواه مسلم وعن علقمة
بن وائل عن ابيه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا غلبني
على ارض لي فقال الكندي هي ارضي وفي يدي وليس له فيها حق
فقال النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي الك بينة قال لا قال فلك
يمينه قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف وليس
يتورع من شيء قال ليس لك منه الا ذلك فانطلق ليحلف فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ادبر لئن حلف على ماله ليأكله
ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض رواه مسلم وعن ابي ذر انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى ما ليس له فليس
منا وليتبوأ مقعده من النار رواه مسلم وعن زيد بن خالد

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير الشهداء الذى
ياتى بشهادته قبل ان يسألها رواه مسلم وعن ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرنى ثم الذين يلونهم ثم
الذين يلونهم ثم يجئ قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته
متفق عليه وعن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم عرض على
قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم فى اليمين ايهم يحلف رواه
البخارى الفصل الثانى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال البينة على المدعى واليمين على المدعى
عليه رواه الترمذى وعن ام سلمة عن النبى صلى الله عليه وسلم
فى رجلين اختصما اليه فى مواريث لم يكن لهما بينة الا دعواهما فقال من قضيت
له بشئ من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار فقال الرجلان كل
واحد منهما يا رسول الله حقى هذا لصاحبى فقال لا ولكن اذهبا فاقتسما
وتوخيا الحق ثم استهما ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه وفى رواية
قال انما اقضى بينكما برأيى فيما لم ينزل على فيه رواه ابو داود وعن جابر
بن عبد الله ان رجلين تداعيا دابة فاقام كل واحد منهما البينة انها

دابتہ نتجہا فقضیٰ بہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم للذی فی یدہ
رواہ فی شرح السنۃ وعن ابی موسی الاشعری ان رجلین
ادعیا بعیرا علی عہد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فبعث کل واحد
منہما شاہدین فقسم النبی صلی اللہ علیہ وسلم بینہما نصفین رواہ ابو
داود وفی روایۃ لہ وللنسائی وابن ماجۃ ان رجلین ادعیا بعیرا لیست
لواحد منہما بینۃ فجعلہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم بینہما وعن ابی ہریرۃ
ان رجلین اختصما فی دابۃ ولیس لہما بینۃ فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم
استہما علی الیمین رواہ ابو داود وابن ماجۃ وعن ابن عباس ان
النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لرجل حلفہ احلف باللہ الذی لا الہ الا ہو
مالہ عندک شیء یعنی للمدعی رواہ ابو داود وعن الاشعث بن قیس
قال کان بینی وبین رجل من الیہود ارض فجحدنی فقدمتہ الی النبی
صلی اللہ علیہ وسلم فقال الک بینۃ قلت لا قال للیہودی احلف قلت
یا رسول اللہ اذا یحلف ویذہب بمالی فانزل اللہ تعالی ان الذین یشترون
بعہد اللہ وایمانہم ثمنا قلیلا الایۃ رواہ ابو داود وابن ماجۃ وعنہ
ان رجلا من کندۃ ورجلا من حضرموت اختصما الی رسول اللہ صلی اللہ

علیہ

عليه وسلم في ارض من اليمن فقال الحضرمي يا رسول الله ان ارضي
اغتصبنيها ابو هذا وهي في يده قال هل لك بينة قال لا ولكن احلفه
والله ما يعلم انها ارضي اغتصبنيها ابوه فتهيأ الكندي لليمين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع احد مالا بيمين الا لقي
الله وهو اجذم فقال الكندي هي ارضه رواه ابو داود وعن عبد
الله بن انيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر
الشرك بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس وما حلف حالف
بالله يمين صبر فادخل فيها مثل جناح بعوضة الا جعلت نكتة في قلبه
الى يوم القيمة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن جابر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحلف احد عند منبري هذا على
يمين آثمة ولو على سواك اخضر الا تبوأ مقعده من النار او وجبت
له النار رواه مالك وابو داود وابن ماجه وعن خريم بن فاتك
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح فلما انصرف
قام قائما فقال عدلت شهادة الزور بالاشراك بالله ثلث مرات
ثم فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير

مشركين بهر رواه ابو داود وابن ماجة والترمذي عن ايمن بن خريم و رواه احمد
الا ان ابن ماجة لم يذكر القراءة وعن عايشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجوز شهادة خاين
ولا خائنة ولا مجلود حدًّا ولا ذي غمر على اخيه ولا ظنين في
ولآء ولا قرابة ولا القانع مع اهل البيت رواه الترمذي وقال
هذا حديث غريب ويزيد بن زياد الدمشقي الراوي منكر الحديث
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا زان ولا زانية ولا
ذي غمر على اخيه ورد شهادة القانع لاهل البيت رواه ابو داود
وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز شهادة بدوي
على صاحب قرية رواه ابو داود وابن ماجة وعن عوف بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بين رجلين فقال المقضي عليه لما
ادبر حسبي الله ونعم الوكيل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس فاذا غلبك امر فقل حسبي الله
ونعم الوكيل رواه ابو داود وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ان النبي

صلى الله عليه وسلم حبس رجلا في تهمة رواه ابو داود وزاد الترمذي
والنسائي ثم خلى عنه **الفصل الثالث** عن عبد الله بن الزبير
قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الخصمين يقعدان بين
يدي الحاكم رواه احمد وابو داود **كتاب الجهاد**
الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من آمن بالله ورسوله واقام الصلوة وصام رمضان
كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه
التي ولد فيها قالوا افلا نبشر الناس قال ان في الجنة مائة درجة
اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء
والارض فاذا سألتم الله فسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى
الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة رواه البخاري وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المجاهد في سبيل الله كمثل
الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلوة
حتى يرجع المجاهد في سبيل الله متفق عليه وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه

ثه

فاسئلوه

الا ايمان بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله
الجنة متفق وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا
عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله
والذي نفسي بيده لوددت ان اقتل في سبيل الله ثم احيى ثم اقتل
ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل متفق عليه وعن سهل بن سعد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رباط يوم في سبيل الله
خير من الدنيا وما عليها متفق عليه وعن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لغدوة في سبيل الله او روحة خير من
الدنيا وما فيها متفق عليه وعن سلمان الفارسي قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم وليلة خير من صيام
شهر وقيامه وان مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله واجري
عليه رزقه وامن الفتان رواه مسلم وعن ابي عبس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله
فتمسه النار رواه البخاري وعن ابي هريرة ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع كافر وقاتله في النار ابدا رواه مسلم
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خير معاش الناس
لهم رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع
هيعة او فزعة طار عليه يبتغي القتل والموت مظانه او رجل
في غنيمة في رأس شعفة من هذه الشعف او بطن واد من هذه الاودية
يقيم الصلوة ويؤتي الزكوة ويعبد ربه حتى ياتيه اليقين ليس من
الناس الا في خير رواه مسلم وعن زيد بن خالد ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف
غازيا في اهله فقد غزا متفق عليه وعن بريدة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة
امهاتهم وما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين في
اهله فيخونه فيهم الا وقف له يوم القيمة فياخذ من عمله ما شاء
فما ظنكم رواه مسلم وعن ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل
بناقة مخطومة فقال هذه في سبيل الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لك بها يوم القيمة سبع مائة ناقة كلها مخطومة

رواه مسلم وعن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الخدري
بعثا الى بني لحيان من هذيل فقال لينبعث من كل رجلين احدهما
والاجر بينهما رواه مسلم وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لن يبرح هذا الدين قائما تقاتل عليه عصابة من المسلمين
حتى تقوم الساعة رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في
سبيله الا جاء يوم القيمة وجرحه يثعب دما اللون لون الدم
والريح ريح المسك متفق عليه وعن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا
وله ما في الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا
فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة متفق عليه وعن مسروق قال
سألنا عبد الله بن مسعود عن هذه الاية ولا تحسبن الذين الآية
قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون قال انا
قد سألنا عن ذلك فقال ارواحهم في اجواف طير خضر لها قناديل
معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تاوي الى تلك

القناديل

القناديل فاطّلع اليهم ربّهم اطّلاعةً فقال هل تشتهون شيًا قالوا
اىّ شئ نشتهى ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل ذلك بهم ثلث
مرات فلما راوا انهم لن يتركوا من ان يسالوا قالوا يارب نريد ان تردّ ارواحنا
فى اجسادنا حتى نقتل فى سبيلك مرة اخرى فلما راى ان ليس لهم حاجة
تركوا رواه مسلم وعن ابى قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام
فيهم وذكر لهم ان الجهاد فى سبيل الله والايمان بالله افضل الاعمال فقام
رجل فقال يارسول الله ارايت ان قُتلت فى سبيل الله تكفّر عنى خطاياى
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان قُتلت فى سبيل الله وانت صابر
محتسب مقبل غير مدبر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف قُلت
فقال ارايت ان قُتلت فى سبيل الله ايكفّر عنى خطاياى فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الدّين
فان جبرئيل قال لى ذلك رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان
النبى صلى الله عليه وسلم قال القتل فى سبيل الله يكفّر كل شئ الا الدّين رواه
مسلم وعن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله
تعالى الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة يقاتل هذا فى سبيل

الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد متفق عليه وعن سهل
بن حنيف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال الله الشهادة
بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه رواه مسلم
وعن انس ان الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان
قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان
غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء فقال يا ام حارثة انها جنان
في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى رواه البخاري وعنه
قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى سبقوا المشركين
الى بدر وجاء المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى
جنة عرضها السموات والارض قال عمير بن الحمام بخ بخ فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما يحملك على قولك بخ بخ قال لا والله يا رسول
الله الا رجاء ان اكون من اهلها قال فانك من اهلها قال فاخرج
تمرات من قرنه فجعل ياكل منهن ثم قال لئن انا حييت حتى آكل تمراتي
انها لحيوة طويلة قال فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى

قُتِلَ رواه مسلم وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه
وسلم ما تعدون الشهید فیکم قالوا یا رسول الله من قُتِلَ فی سبیل
الله فهو شهیدٌ قال ان شهداء امتی اذاً لقلیلٌ من قُتِلَ فی سبیل
الله فهو شهید ومن مات فی سبیل الله فهو شهید ومن مات
فی الطاعون فهو شهید ومن مات فی البطن فهو شهید
رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلی
الله علیه وسلم ما من غازیةٍ او سریةٍ تغزو فتغنم وتسلم الا کانوا
قد تعجلوا ثلثی اجورهم وما من غازیةٍ او سریةٍ تخفق وتصاب
الا تم اجورهم رواه مسلم وعن ابی هریرة قال قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم من مات ولم یغز ولم یحدث به نفسه
مات علی شعبة من نفاق رواه مسلم وعن ابی موسی قال
جاء رجل الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال الرجل یقاتل للمغنم
والرجل یقاتل للذکر والرجل یقاتل لیری مکانه فمن فی سبیل
الله قال من قاتل لتکون کلمة الله هی العلیا فهو فی سبیل الله
متفق وعن انس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم رجع

من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما
ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم وفي رواية
الا شركوكم في الاجر قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم
بالمدينة حبسهم العذر رواه البخاري ورواه مسلم عن جابر
وعن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد فقال أحيٌّ والداك قال نعم قال
ففيهما فجاهد متفق عليه وفي رواية فارجع الى والديك فاحسن
صحبتهما وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم
الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا
متفق عليه الفصل الثاني عن عمران بن حصين قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على
الحق ظاهرين على من ناواهم حتى يقاتل آخرهم المسيح الدجال رواه
ابو داود وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
لم يغز ولم يجهز غازيا او يخلف غازيا في اهله بخير اصابه الله
بقارعة قبل يوم القيامة رواه ابو داود وعن انس عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم رواه
ابو داود والنسائي والدارمي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم افشوا السلام واطعموا الطعام واضربوا الهام
تورثوا الجنان رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن فضالة
بن عبيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ميت يختم على عمله الا
الذي مات مرابطا في سبيل الله فانه ينمى له عمله الى يوم القيمة ويامن
فتنة القبر رواه الترمذي وابو داود ورواه الدارمي عن عقبة بن عامر
وعن معاذ بن جبل انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قاتل
في سبيل الله فواق ناقة فقد وجبت له الجنة ومن جرح جرحا في سبيل
الله او نكب نكبة فانها تجيء يوم القيمة كاغزر ما كانت لونها الزعفران
وريحها المسك ومن خرج به خراج في سبيل الله فان عليه طابع الشهداء
رواه الترمذي وابو داود والنسائي وعن خريم بن فاتك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق نفقة في سبيل الله كتب له بسبع
مائة ضعف رواه الترمذي والنسائي وعن ابي امامة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله

ومنيحة خادم في سبيل الله او طروقة فحل في سبيل الله رواه الترمذي وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج النار من بكى من خشية
الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع على عبد غبار في سبيل الله ودخان
جهنم رواه الترمذي وزاد النسائي في اخرى في منخري مسلم ابدا وفي
اخرى له في جوف عبد ابدا ولا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عينان لا تمسهما
النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله رواه
الترمذي وعن ابي هريرة قال مر رجل من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم بشعب فيه عيينة من ماء عذبة فاعجبته فقال لو اعتزلت
الناس فاقمت في هذا الشعب فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لا تفعل فان مقام احدكم في سبيل الله افضل من صلوته في
بيته سبعين عاما الا تحبون ان يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة اغزوا في
سبيل الله من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة رواه الترمذي
وعن عثمان رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه من المنازل رواه

الترمذي

الترمذي والنسائي وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عرض علي اول ثلثة يدخلون الجنة شهيد وعفيف متعفف وعبد
احسن عبادة الله ونصح لمواليه رواه الترمذي وعن عبد الله بن
حبشي ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل قال طول القيام
قيل فاي الصدقة افضل قال جهد المقل قيل فاي الهجرة افضل قال من هجر
ما حرم الله عليه قيل فاي الجهاد افضل قال من جاهد المشركين بماله ونفسه
قيل فاي القتل اشرف قال من اهريق دمه وعقر جواده رواه ابو داود وفي
رواية النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل قال
ايمان لا شك فيه وجهاد لا غلول فيه وحجة مبرورة قيل فاي الصلوة
افضل قال طول القنوت ثم اتفقا في الباقي وعن المقدام بن معدي
كرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للشهيد عند الله ست خصال
يغفر له في اول دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر
ويأمن من الفزع الاكبر ويوضع على راسه تاج الوقار الياقوتة منها خير
من الدنيا وما فيها ويزوج ثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع
في سبعين من اقربائه رواه الترمذي وابن ماجه وعن ابي هريرة

غلول

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي الله بغير اثر من جهاد
لقي الله وفيه ثلمة رواه الترمذي وابن ماجه وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الشهيد لا يجد ألم القتل الا كما يجد احدكم
ألم القرصة رواه الترمذي والنسائي والدارمي وقال الترمذي
هذا حديث حسن غريب وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليس شيء احب الى الله من قطرتين واثرين قطرة دموع من خشية
الله وقطرة دم تهراق في سبيل الله واما الاثران فاثر في سبيل الله واثر
في فريضة من فرائض الله تعالى رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن
غريب وعن عبد الله عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يركب البحر الا حاجا او معتمرا او غازيا في سبيل الله فان تحت البحر
نارا وتحت النار بحرا رواه ابو داود وعن ام حرام عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال المائد في البحر الذي يصيبه القيء له اجر شهيد والغريق له
اجر شهيدين رواه ابو داود وعن ابي مالك الاشعري قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من فصل في سبيل الله فمات او قتل او وقصه
فرسه او بعيره او لدغته هامة او مات على فراشه باي حتف شاء الله

فانه

فانه شهيد وان له الجنة رواه ابو داود وعن عبد الله بن عمرو ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قفلة كغزوة رواه ابو داود وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للغازي اجره وللجاعل اجره واجر
الغازي رواه ابو داود وعن ابي ايوب سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ستفتح عليكم الامصار وستكون جنود مجندة يقطع عليكم فيها
بعوث فيكره الرجل البعث فيتخلص من قومه ثم يتصفح القبائل يعرض
نفسه عليهم من اكفيه بعث كذا الا وذلك الاجير الى آخر قطرة من دمه
رواه ابو داود وعن يعلى بن امية قال اذن رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالغزو وانا شيخ كبير وليس لي خادم فالتمست اجيرا يكفيني
فوجدت رجلا سميت له ثلثة دنانير فلما حضرت غنيمة اردت ان
اجري له سهمه فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال ما اجد له
في غزوته هذه في الدنيا والآخرة الا دنانيره التي تسمى رواه ابو داود وعن
ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي
عرضا من عرض الدنيا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا اجر له رواه ابو داود
وعن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغزو غزوان

فاما من ابتغى وجه الله واطاع الامام وانفق الكريمة وياسر الشريك
واجتنب الفساد فان نومه ونبهه اجر كله واما من غزا فخرا ورياء
وسمعة وعصى الامام وافسد فى الارض فانه لم يرجع بالكفاف رواه
مالك وابو داود والنسائى وعن عبد الله بن عمرو انه قال يا رسول
الله اخبرنى عن الجهاد فقال يا عبد الله بن عمرو ان قاتلت صابرا
محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا وان قاتلت مرائيا مكاثرا بعثك
الله مرائيا مكاثرا يا عبد الله بن عمرو على اى حال قاتلت او قتلت بعثك
الله على تلك الحال رواه ابو داود وعن عقبة بن مالك عن النبى صلى
الله عليه وسلم قال اعجزتم اذا بعثت رجلا فلم يمض لامرى ان تجعلوا
مكانه من يمضى لامرى رواه ابو داود وذكر حديث فضالة والمجاهد
من جاهد نفسه فى كتاب الايمان

الفصل الثالث

عن ابى
امامة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سرية فمر رجل بغار
فيه شىء من ماء وبقل فحدث نفسه بان يقيم فيه ويتخلى من الدنيا
فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذلك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انى لم ابعث باليهودية ولا بالنصرانية ولكنى بعثت

بالحنيفية

بالحنيفية السمحة والذي نفس محمد بيده لغدوة او روحة في سبيل
الله خير من الدنيا وما فيها ولمقام احدكم في الصف خير من صلوته
ستين سنة رواه احمد وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من غزا في سبيل الله ولم ينو الا عقالا فله ما
نوى رواه النسائي وعن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا وجبت
له الجنة فعجب لها ابو سعيد فقال اعدها علي يا رسول الله فاعادها
عليه ثم قال واخرى يرفع الله بها العبد مائة درجة في الجنة ما بين
كل درجتين كما بين السماء والارض قال وما هي يا رسول الله قال الجهاد
في سبيل الله الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله رواه مسلم وعن
ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابواب الجنة
تحت ظلال السيوف فقام رجل رث الهيئة فقال يا ابا موسى
انت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا قال نعم فرجع
الى اصحابه فقال اقرأ عليكم السلام ثم كسر جفن سيفه فالقاه ثم
مشى بسيفه الى العدو فضرب به حتى قتل رواه مسلم وعن ابن

عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه انه لما اصيب
اخوانكم يوم احد جعل الله ارواحهم فی جوف طير خضر ترد انهار
الجنة تاكل من ثمارها وتاوی الی قناديل من ذهب معلقة فی ظل
العرش فلما وجدوا طيب ماكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا من يبلغ
اخواننا عنا اننا احياء فی الجنة لئلا يزهدوا فی الجنة ولا ينكلوا
عند الحرب فقال الله تعالی انا ابلغهم عنكم فانزل الله ولا تحسبن
الذين قتلوا فی سبيل الله امواتا بل احياء الی آخر الآيات رواه ابو عند ربهم يرزقون
داود وعن ابی سعيد الخدری ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المؤمنون فی الدنيا علی ثلثة اجزاء الذين آمنوا بالله ورسوله
ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم فی سبيل الله والذی يامنه
الناس علی اموالهم وانفسهم ثم الذی اذا اشرف علی طمع تركه لله
عز وجل رواه احمد وعن عبد الرحمن بن ابی عميرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نفس مسلمة يقبضها ربها تحب
ان ترجع اليكم وان لها الدنيا وما فيها غير الشهيد قال ابن ابی
عميرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقتل فی سبيل الله الی

من ان

من ان يكون لي اهل يوم بدر والمدينة رواه النسائي وعن حسناء

بنت معاوية قالت حدثنا عمي قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم

من في الجنة قال النبي في الجنة والشهيد في الجنة والمولود في الجنة

والوئيد في الجنة رواه ابو داود وعن علي وابي الدرداء وابي هريرة

وابي امامة وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو وجابر بن عبد الله

وعمران بن حصين رضي الله عنهم اجمعين كلهم يحدث عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم انه قال من ارسل نفقة في سبيل الله واقام

في بيته فله بكل درهم سبعمائة درهم ومن غزا بنفسه في سبيل

الله وانفق في وجهه ذلك فله بكل درهم سبعمائة الف درهم ثم تلا

هذه الاية والله يضاعف لمن يشاء رواه ابن ماجة وعن فضالة

بن عبيد قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله يقول سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول الشهداء اربعة رجل مؤمن جيد الايمان لقي

العدو فصدق الله حتى قتل فذلك الذي يرفع الناس اليه اعينهم

يوم القيمة هكذا ورفع راسه حتى سقطت قلنسوته فما ادري

اقلنسوة عمر اراد ام قلنسوة النبي صلى الله عليه وسلم قال ورجل

مؤمن جيد الايمان لقي العدو كانما ضرب جلده بشوك طلح

من الجبن اتاه سهم غرب فقتله فهو في الدرجة الثانية ورجل

مؤمن خلط عملاً صالحاً واخر سيأ لقي العدو فصدق الله حتى

قتل فذاك في الدرجة الثالثة ورجل مؤمن اسرف على نفسه لقي

العدو فصدق الله حتى قتل فذلك في الدرجة الرابعة رواه الترمذي

وقال هذا حديث غريب وعن عتبة بن عبد السلمي قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم القتلى ثلثة مؤمن جاهد بنفسه ومال

في سبيل الله فاذا لقي العدو قاتل حتى يقتل قال النبي صلى الله

عليه وسلم فيه فذلك الشهيد الممتحن في خيمة الله تحت عرشه

لا يفضله النبيون الا بدرجة النبوة ومؤمن خلط عملاً صالحاً

واخر سيئاً جاهد بنفسه وماله في سبيل الله اذا لقي العدو قاتل

حتى يقتل قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه ممضمضة محت ذنوبه

وخطاياه ان السيف محاء للخطايا وادخل من اي ابواب الجنة

شاء ومنافق جاهد بنفسه وماله فاذا لقي العدو قاتل حتى يقتل

فذاك في النار ان السيف لا يمحو النفاق رواه الدارمي وعن

جاهد

حتى

ممضمضة

ابي عمرو

ابن عائذ قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل فلما
وضع قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لا تصل عليه يا رسول الله
فانه رجل فاجر فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الناس فقال
هل راه احد منكم على عمل الاسلام فقال رجل نعم يا رسول الله حرس ليلة
في سبيل الله فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وحثى عليه التراب
وقال اصحابك يظنون انك من اهل النار وانا اشهد انك من اهل
الجنة وقال يا عمر انك لا تسال عن اعمال الناس ولكن تسال عن الفطرة
رواه البيهقي في شعب الايمان باب اعداد آلة الجهاد
الفصل الاول عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة
الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي رواه مسلم
وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم
الروم ويكفيكم الله فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه رواه مسلم
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من علم الرمي ثم تركه
فليس منا او قد عصى رواه مسلم وعن سلمة بن الاكوع قال خرج

رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم ينتضلون بالسوق
فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد
الفريقين فامسكوا بايديهم فقال ما لكم فقالوا كيف نرمي وانت مع بني
فلان قال ارموا وانا معكم كلكم رواه البخاري وعن انس قال كان ابو
طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن
الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى موضع
نبله رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة
في نواصي الخيل متفق عليه وعن جرير بن عبد الله قال رايت رسول النبي
الله صلى الله عليه وسلم يلوي ناصية فرس باصبعه وهو يقول الخيل معقود
بنواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والغنيمة رواه مسلم وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا
بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم
القيمة رواه البخاري وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يكره الشكال في الخيل والشكال ان يكون الفرس في رجله اليمنى
بياض وفي يده اليسرى او في يده اليمنى ورجله اليسرى رواه مسلم

عن

وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل
التي اضمرت من الحفياء وامدها ثنية الوداع وبينهما ستة اميال وسابق
بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وبينهما ميل متفق عليه
وعن انس قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء
وكانت لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حقا على الله ان لا يرتفع شيء من
الدنيا الا وضعه رواه البخاري الفصل الثاني عن عقبة بن عامر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى يدخل بالسهم الواحد
ثلثة نفر الجنة صانعه يحتسب في صنعته الخير والرامي به ومنبله وارموا
واركبوا وان ترموا احب الي من ان تركبوا كل شيء يلهو به الرجل باطل
الا رميه بقوسه وتأديبه فرسه وملاعبته امرأته فانهن من الحق رواه
الترمذي وابن ماجه وزاد ابو داود والدارمي ومن ترك الرمي بعد ما
علمه رغبة عنه فانها نعمة تركها او قال كفرها وعن ابي نجيح السلمي قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغ بسهم في سبيل الله فهو
له درجة في الجنة ومن رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرر ومن شاب

شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة رواه البيهقي في شعب الايمان
وروى ابو داود الفصل الاول والنسائي الاول والثاني والترمذي
الثاني والثالث وفي روايتهما من شاب شيبة في سبيل الله بدل في
الاسلام وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
سبق الا في نصل او خف او حافر رواه الترمذي وابو داود والنسائي
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادخل فرسا بين فرسين
فان كان يؤمن ان يسبق فلا خير فيه وان كان لا يؤمن ان يسبق فلا
باس به رواه في شرح السنة وفي رواية ابي داود قال من ادخل فرسا
بين فرسين يعني وهو لا يامن ان يسبق فليس بقمار ومن ادخل فرسا
بين فرسين وقد امن ان يسبق فهو قمار وعن عمران بن حصين قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا جلب ولا جنب زاد يحيى في حديثه
في الرهان رواه ابو داود والنسائي ورواه الترمذي مع زيادة في باب
الغصب وعن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الخيل
الادهم الاقرح الارثم ثم الاقرح المحجل طلق اليمين فان لم يكن ادهم
فكميت على هذه الشية رواه الترمذي والدارمي وعن ابي وهب

الجشمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بكل كميت اغر محجل
او اشقر اغر محجل او ادهم اغر محجل رواه ابو داود والنسائي وعن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمن الخيل في الشقر رواه الترمذي
وابو داود وعن عتبة بن عبد السلمي انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها ولا اذنابها فان اذنابها
مذابها ومعارفها دفاؤها ونواصيها معقود فيها الخير رواه ابو داود
وعن ابي وهب الجشمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتبطوا الخيل
وامسحوا بنواصيها واعجازها او قال اكفالها وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار
رواه ابو داود والنسائي وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم عبدا مامورا ما اختصنا دون الناس بشيء الا بثلث امرنا ان
نسبغ الوضوء وان لا ناكل الصدقة وان لا ننزي حمارا على فرس رواه ننزي
الترمذي والنسائي وعن علي رضي الله عنه قال اهديت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم بغلة فركبها فقال علي لو حملنا الحمير على الخيل فكانت
لنا مثل هذه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يفعل ذلك الذين ذلك
لا يعلمون رواه ابو داود والنسائي وعن انس قال كانت قبيعة

سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة رواه الترمذي وابو داود
والنسائي والدارمي وعن هود بن عبد الله بن سعد عن جده مزيدة
قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة
رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن السائب بن يزيد
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عليه يوم احد درعان قد ظاهر بينهما
رواه ابو داود وابن ماجه وعن ابن عباس قال كانت راية نبي الله
صلى الله عليه وسلم سوداء ولواءه ابيض رواه الترمذي وابن ماجه
وعن موسى بن عبيدة مولى محمد بن القاسم قال بعثني محمد بن القاسم
الى البراء بن عازب يسأله عن راية رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال كانت سوداء مربعة من نمرة رواه احمد والترمذي وابو داود
وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة ولواءه ابيض رواه
الترمذي وابو داود وابن ماجه الفصل الاول عن
انس قال لم يكن شيء احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد النساء من الخيل
رواه النسائي وعن علي رضي الله عنه قال كانت بيد رسول الله صلى
الله عليه وسلم قوس عربية فرأى رجلا بيده قوس فارسية قال ما

هذه القها وعليكم بهذه واشباهها ورماح القنا فانها يؤيد الله لكم
بها في الدين ويمكن لكم في البلاد رواه ابن ماجة باب آداب
السفر الفصل الاول عن كعب بن مالك ان النبي صلى الله عليه
وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس رواه
البخاري وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم
الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده رواه البخاري وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصحب الملائكة رفقة فيها
كلب ولا جرس رواه مسلم وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الجرس مزامير الشيطان رواه مسلم وعن ابي بشير الانصاري انه
كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فارسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم رسولا لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة
الا قطعت متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الابل حظها من الارض واذا سافرتم
في السنة فاسرعوا عليها السير واذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق
فانها طرق الدواب ومأوى الهوام بالليل وفي رواية اذا سافرتم في

السنة فبادروا بها نقيها رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري قال
بينما نحن في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل على
راحلة فجعل يضرب يمينا وشمالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له فضل
زاد فليعد به على من لا زاد له قال فذكر من اصناف المال حتى راينا انه
لا حق لاحد منا في فضل رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه
وطعامه وشرابه فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل الى اهله متفق عليه
وعن عبد الله بن جعفر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قدم من سفر تلقي بصبيان اهل بيته وانه قدم من سفر فسبق بي اليه
فحملني بين يديه ثم جيء باحد ابني فاطمة فاردفه خلفه قال فادخلنا
المدينة ثلثة على دابة رواه مسلم وعن انس انه اقبل هو وابو
طلحة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم
صفية مردفها على راحلته رواه البخاري وعنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله ليلا وكان لا يدخل الا غدوة

او عَشِيَّةً متفق عليه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا طال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا متفق عليه
وعنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلتَ ليلًا فلا تدخُل
اَهلك حتى تَستحِدَّ المُغيبةُ وتَمتشِطَ الشَّعِثةُ متفق عليه وعنه
ان النبى صلى الله عليه وسلم لما قدِم المدينة نحر جزورًا او بقرةً رواه
البخارى وعن كعب بن مالكٍ قال كان النبى صلى الله عليه
وسلم لا يَقدَمُ من سفر الا نهارًا فى الضحى فاذا قدِم بدَءَ بالمسجد
فصَلّى فيه ركعتين ثم جلَسَ فيه للناس متفق عليه وعن جابر قال
كنتُ مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فلما قدمنا المدينة قال
لى ادخُلِ المَسجدَ فصَلِّ فيه ركعتين رواه البخارى الفصل
الثانى عن صخر بن وداعة الغامدىّ قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللهم بارِكْ لاُمّتى فى بُكورِها وكان اذا بعث سريّةً
او جيشًا بعثهم من اول النهار وكان صخر تاجرًا فكان يبعثُ
تجارته اول النهار فاَثرَى وكثُرَ ماله رواه الترمذى وابو داود
والدارمى وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل رواه ابو داود وعن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلثة ركب
رواه مالك والترمذي وابو داود والنسائي وعن ابي سعيد
الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان ثلثة
في سفر فليؤمروا احدهم رواه ابو داود وعن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربع
مائة وخير الجيوش اربعة آلاف ولن يغلب اثنا عشر الفا من قلة
رواه الترمذي وابو داود والدارمي وقال الترمذي هذا حديث
غريب وعن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلف
في المسير فيزجي الضعيف ويردف ويدعو لهم رواه ابو داود
وعن ابي ثعلبة الخشني قال كان الناس اذا نزلوا منزلا تفرقوا
في الشعاب والاودية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
تفرقكم في هذه الشعاب والاودية انما ذلكم من الشيطان فلم ينزلوا
بعد ذلك منزلا الا انضم بعضهم الى بعض حتى يقال لو بسط عليهم

ثوب

اذا جاء

نوبت لعمتهم رواه ابو داود وعن عبد الله بن مسعود قال كنا يوم
بدر كل ثلثة على بعير وكان ابو لبابة وعلي بن ابي طالب زميلي
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكانت اذا جاءت عقبة رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالا نحن نمشي عنك قال ما انتما باقوى
مني وما انا باغنى عن الاجر منكما رواه في شرح السنة وعن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا ظهور دوابكم
منابر فان الله تعالى انما سخرها لكم لتبلغكم الى بلد لم تكونوا بالغيه
الا بشق الانفس وجعل لكم الارض فعليها فاقضوا حاجاتكم رواه
ابو داود وعن انس قال كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل
الرحال رواه ابو داود وعن بريدة قال بينما رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمشي اذ جاءه رجل معه حمار فقال يا رسول الله اركب
وتاخر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انت احق بصدر
دابتك الا ان تجعله لي قال جعلته لك فركب رواه الترمذي وابو
داود وعن سعيد بن ابي هند عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تكون ابل للشياطين وبيوت للشياطين

فاما ابل الشياطين فقد رايتها يخرج احدكم بنجيبات معه قد
اسمنها فلا يعلو بعيرا منها ويمر باخيه قد انقطع به فلا يحمله
واما بيوت الشياطين فلم ارها كان سعيد يقول لا اراها الا
هذه الاقفاص التي يستر الناس بالديباج رواه ابو داود
وعن سهل بن معاذ عن ابيه قال غزونا مع النبي صلى الله عليه
وسلم فضيق الناس المنازل وقطعوا الطريق فبعث نبي الله
صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي في الناس ان من ضيق منزلا
او قطع طريقا فلا جهاد له رواه ابو داود وعن جابر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان احسن ما دخل الرجل اهله اذا قدم من سفر
اول الليل رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن ابي قتادة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في سفر فعرس
بليل اضطجع على يمينه واذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع
راسه على كفه رواه مسلم وعن ابن عباس قال بعث النبي صلى
الله عليه وسلم عبد الله بن رواحة في سرية فوافق ذلك يوم الجمعة
فغدا اصحابه وقال اتخلف واصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم لحقهم فلما صلى مع النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه فقال
ما منعك ان تغدو مع اصحابك فقال اردت ان اصلي معك ثم
الحقهم فقال لو انفقت ما في الارض جميعا ما ادركت فضل غدوتهم
رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلد نمر رواه ابو داود وعن سهل
بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد القوم في السفر
خادمهم فمن سبقهم بخدمة لم يسبقوه بعمل الا الشهادة رواه البيهقي
في شعب الايمان **باب** الكتاب الى الكفار ودعائهم
الى الاسلام **الفصل الاول** عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه دحية الكلبي
وامره ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر فاذا فيه بسم الله
الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام
على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بداعية الاسلام اسلم تسلم واسلم
يؤتك الله اجرك مرتين وان توليت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا

ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا
بانا مسلمون متفق عليه وفي رواية لمسلم قال من محمد رسول الله وقال
اثم الفيلين بسيين وقال بدعاية الاسلام وعن ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره
ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه
قال ابن المسيب فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا
كل ممزق رواه البخاري وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كتب الى كسرى والى قيصر والى النجاشي والى كل جبار يدعوهم الى الله
وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وعن
سليمان بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه
من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا فلا
تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك
من المشركين فادعهم الى ثلث خصال او خلال فايتهن ما اجابوك فاقبل
منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف

الیس

بسم الله

منهم

عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم
انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين
فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين
يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الغنيمة
والفيء شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا فسلهم
الجزية فان هم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان هم ابوا فاستعن
بالله وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة
الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل
لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تخفروا ذممكم وذمم اصحابكم
اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله وان حاصرت اهل
حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله
ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري اتصيب حكم الله فيهم ام لا
رواه مسلم وعن عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم
قام في الناس فقال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسالوا الله

العافية فاذا لقيتم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف
ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب
اهزمهم وانصرنا عليهم متفق عليه وعن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان سمع
اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر
فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي
طلحة وان قدمي لتمس قدم نبي الله صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا
الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد
والله محمد والخميس فلجاوا الى الحصن فلما راهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين متفق عليه وعن النعمان بن مقرن قال شهدت
القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا لم يقاتل اول النهار
انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوة رواه البخاري الفصل
الثاني عن النعمان بن مقرن قال شهدت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تزول الشمس

اليهم

وتهب

وهبت الرياح وينزل النصر رواه ابو داود وعن قتادة عن النعمان
بن مقرن قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر امسك النبي
حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قاتل فاذا انتصف النهار امسك حتى تزول
الشمس فاذا زالت الشمس قاتل حتى العصر ثم امسك حتى يصلى العصر ثم
يقاتل قال قتادة كان يقال عند ذلك تهيج رياح النصر ويدعو المؤمنون
لجيوشهم في صلوتهم رواه الترمذي وعن عصام المزني قال بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فقال اذا رايتم مسجدا او سمعتم
مؤذنا فلا تقتلوا احدا رواه الترمذي وابو داود الفصل الثالث عن
ابي وائل قال كتب خالد بن الوليد الى اهل فارس بسم الله الرحمن الرحيم
من خالد بن الوليد الى رستم ومهران في ملاء فارس سلام على من اتبع الهدى
اما بعد فانا ندعوكم الى الاسلام فان ابيتم فاعطوا الجزية عن يد وانتم
صاغرون فان ابيتم فان معي قوما يحبون القتل في سبيل الله كما يحب
الفارس الخمر والسلام على من اتبع الهدى رواه في شرح السنة باب
القتال في الجهاد الفصل الاول عن جابر قال قال رجل للنبي صلى الله
عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات

في يده ثم قاتل حتى قتل متفق عليه وعن كعب بن مالك قال لم يكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورّى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة
يعني غزوة تبوك غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد
واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلّى للمسلمين امرهم
ليتأهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد رواه البخاري وعن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة متفق عليه
وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بام سليم
ونسوة من الانصار معه اذا غزا يسقين الماء ويداوين الجرحى رواه مسلم
وعن ام عطية قالت غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع
غزوات اخلفهم في رحالهم فاصنع لهم الطعام واداوي الجرحى واقوم
على المرضى رواه مسلم وعن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان متفق عليه وعن الصعب بن
جثامة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اهل الديار يبيتون
من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وفي رواية
من آبائهم متفق عليه وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قطع

قطع نخل بنی النضیر وحرّق ولها یقول حسّان وهان علی سراة
بنی لؤی حریق بالبویرة مستطیر وفی ذلک نزلت ما قطعتم
من لینة او ترکتموها قائمة علی اصولها فباذن الله متفق علیه وعن
عبد الله بن عون ان نافعا کتب الیه یخبره ان ابن عمر اخبره ان النبی
صلی الله علیه وسلم اغار علی بنی المصطلق غارّین فی نعمهم بالمریسیع
فقتل المقاتلة وسبی الذریة متفق علیه وعن ابی اسید ان
النبی صلی الله علیه وسلم قال لنا یوم بدر حین صففنا لقریش
وصفّوا لنا اذا اکثبوکم فعلیکم بالنبل وفی روایة اذا اکثبوکم
فارموهم واستبقوا نبلکم رواه البخاری وحدیث سعد هل تنصرون
سنذکر فی باب فضل الفقراء وحدیث البراء بعث رسول الله صلی
الله علیه وسلم رهطا فی باب المعجزات ان شاء الله تعالی الفصل
الثانی عن عبد الرحمن بن عوف قال عبّانا النبی صلی الله علیه
وسلم ببدر لیلا رواه الترمذی وعن المهلّب ان رسول الله
صلی الله علیه وسلم قال ان بیّتکم العدوّ فلیکن شعارکم حم
لا ینصرون رواه الترمذی وابو داود وعن سمرة بن جندب

قال كان شعار المهاجرين عبد الله وشعار الانصار عبد الرحمن
رواه ابو داود وعن سلمة بن الاكوع قال غزونا مع ابي بكر زمن
النبي صلى الله عليه وسلم فبيتناهم نقتلهم وكان شعارنا تلك
الليلة امت امت رواه ابو داود وعن قيس بن عباد قال كان
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يكرهون الصوت عند القتال
رواه ابو داود وعن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم اى صبيانهم رواه
الترمذي وابو داود وعن عروة قال حدثني اسامة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد اليه قال اغر على ابنى صباحا
وحرق رواه ابو داود وعن ابي اسيد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم ولا تسلوا السيوف
حتى يغشوكم رواه ابو داود وعن رباح بن الربيع قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فراى الناس مجتمعين
على شيء فبعث رجلا فقال انظر على ما اجتمع هؤلاء فجاء
فقال على امراة قتيل فقال ما كانت هذه لتقاتل وعلى المقدمة

خالد

خالد بن الوليد فبعث رجلاً فقال قل لخالد لا تقتل امرأة ولا عسيفاً
رواه ابو داود وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انطلقوا باسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله لا تقتلوا شيخاً فانياً ولا
طفلاً صغيراً ولا امرأة ولا تغلوا وضموا غنائمكم واصلحوا واحسنوا
فان الله يحب المحسنين رواه ابو داود وعن علي رضي الله عنه قال
لما كان يوم بدر تقدم عتبة بن ربيعة وتبعه ابنه واخوه فنادى
من يبارز فانتدب له شباب من الانصار فقال من انتم فاخبروه
فقال لا حاجة لنا فيكم انما اردنا بني عمنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة بن الحارث فاقبل حمزة
الى عتبة واقبلت الى شيبة فاختلف بين عبيدة والوليد ضربتان
فاثخن كل واحد منهما صاحبه ثم ملنا على الوليد فقتلناه واحتملنا
عبيدة رواه احمد وابو داود وعن ابن عمر قال بعثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سرية فحاص الناس حيصة فاتينا المدينة فاختفينا بها
وقلنا هلكنا ثم اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله
نحن الفرارون قال بل انتم العكارون وانا فئتكم رواه الترمذي وفي

وقبلنا

رواية ابي داود نحوه وقال لا بل انتم العكارون قال فدنونا فقبلنا
يده فقال انا فئة المسلمين وسنذكر حديث امية بن عبد الله كان
يستفتح وحديث ابي الدرداء ابغوني في ضعفائكم في باب فضل الفقراء
ان شاء الله تعالى الفصل الثالث عن ثوبان بن يزيد ان النبي
صلى الله عليه وسلم نصب المنجنيق على اهل الطائف رواه الترمذي
مرسلا باب حكم الاسراء الفصل الاول عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة
في السلاسل وفي رواية يقادون الى الجنة بالسلاسل رواه البخاري
وعن سلمة بن الاكوع قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من
المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني سلبه متفق عليه
وعنه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هوازن فبينا
نحن نتضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على جمل احمر
فاناخه وجعل ينظر وفينا ضعفة ورقة من الظهر وبعضنا مشاة اذ
خرج يشتد فاتى جمله فاثاره فاشتد به الجمل فخرجت اشتد حتى اخذت

بخطام

بخطام الجمل فاَنختہ ثم اخترطتُ سیفی فضربتُ براس الرجل حتی جئتُ
بالجمل اَقُودُہ علیہ رَحلُہ وسِلاحُہ فاستقبلنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم والناسُ فقال من قتل الرجلَ قالوا ابنُ الاکوع قال لہ سلبہ اجمعُ
متفق علیہ وعن ابی سعید الخدری قال لما نزلت بنو قُریظۃ علی حکم
سَعد بن معاذ بعث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فجاء علی حمار فلما
دَنا قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قوموا الی سیدکم فجاء
فجلس فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان ھؤلاء نزلوا علی
حکمک قال فانی اَحکم ان تقتل المقاتلۃ وان تُسبی الذریۃ قال
لقد حکمتَ فیھم بحکم الملکِ وفی روایۃ بحکم اللہ متفق علیہ وعن
ابی ھریرۃ قال بعث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خیلاً قِبلَ
نجدٍ فجاءت برجل من بنی حَنیفۃ یقال لہ ثُمامۃ بنُ اُثالٍ سیدُ اھلِ
الیمامۃ فربطُوہ بسارِیۃ من سواریِ المسجدْ فخرج الیہ رسول
اللہ صَلی اللہ علیہ وسلم فقال ماذا عندک یا ثمامۃ فقال عندی
یا محمد خیرٌ ان تقتل تقتل ذا دمٍ وان تُنعم تُنعم علی شاکرٍ وان کنتَ
ترید المال فسَل تُعطَ منہ ما شئتَ فترکہ رسول اللہ صلی

الله عليه وسلم حتى كان الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما
قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد
المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
كان بعد الغد فقال له ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك
ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال
فسل تعط منه ما شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا ثمامة
فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا محمد والله ما كان
على وجه الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب
الوجوه كلها الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح
دينك احب الدين كله الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك
فاصبح بلدك احب البلاد كلها الي وان خيلك اخذتني وانا اريد
العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر
فلما قدم مكة قال له قائل اصبوت فقال لا ولكني اسلمت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن

فيها

فيها صلى الله عليه وسلم رواه مسلم واختصره البخاري وعن جبير بن
مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في أسارى بدر لو كان المطعم بن عدي
حيًّا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له رواه البخاري وعن انس ان
ثمانين رجلا من اهل مكة هبطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من جبل
التنعيم متسلحين يريدون غرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فاخذهم
سلمًا فاستحياهم وفي رواية فاعتقهم فانزل الله تعالى وهو الذي كف
ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة رواه مسلم وعن قتادة قال ذكر لنا
انس بن مالك عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة
وعشرين رجلًا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث
مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال فلما كان ببدر اليوم
الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه حتى قام على
شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان بن فلان ويا
فلان بن فلان أيسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا
ربنا حقًّا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال عمر يا رسول الله ما تكلم
من اجساد لا ارواح لها قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد

بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم وفي رواية ما انتم باسمع منهم ولكن لا
يجيبون متفق عليه وزاد البخاري قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم
قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما وعن مروان والمسور
بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال فاختاروا احدى
الطائفتين اما السبي واما المال قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم
قد جاؤا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان
يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه
من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم ممن لم ياذن
فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم
رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا
رواه البخاري وعن عمران بن حصين قال كان ثقيف حليفا لبني
عقيل فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

واسر

واسر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني عقيل
فاوثقوه فطرحوه في الحرة فمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداه
يا محمد يا محمد فيم اخذت قال بجريرة حلفائكم ثقيف فتركه ومضى
فناداه يا محمد يا محمد فرحمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع فقال
ما شانك قال اني مسلم فقال لو قلتها وانت تملك امرك افلحت
كل الفلاح قال ففداه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرجلين
اللذين اسرتهما ثقيف رواه مسلم **الفصل الثاني** عن عائشة
رضي الله عنها قالت لما بعث اهل مكة في فداء اسرائهم بعثت زينب في
فداء ابي العاص بمال وبعثت فيه بقلادة لها كانت عند خديجة ادخلتها
بها على ابي العاص فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم رق لها رقة
شديدة وقال ان رايتم ان تطلقوا لها اسيرها وتردوا عليها الذي
لها فقالوا نعم وكان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ عليه ان يخلي سبيل
زينب اليه وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة ورجلا
من الانصار فقال كونا ببطن ياجج حتى تمر بكما زينب فتصحباها
حتى تاتيا بها رواه احمد وابو داود وعنها ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم لما اسر اهل بدر قتل عقبة بن ابي معيط والنضر بن
الحارث ومن على ابي عزة الجمحي رواه في شرح السنة وعن ابي
مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد قتل عقبة بن ابي
معيط قال من للصبية قال النار رواه ابو داود وعن علي رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبرئيل هبط عليه
فقال له خيرهم يعني اصحابك في اسارى بدر القتل او الفداء على ان
يقتل منهم قابلا مثلهم قالوا الفداء ويقتل منا رواه الترمذي وقال
هذا حديث غريب وعن عطية القرظي قال كنت في سبي قريظة
عرضنا على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا ينظرون فمن انبت
الشعر قتل ومن لم ينبت لم يقتل فكشفوا عانتي فوجدوها لم تنبت
فجعلوني في السبي رواه ابو داود وابن ماجة والدارمي وعن
علي رضي الله عنه قال خرج عبدان الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعني يوم الحديبية قبل الصلح فكتب اليه مواليهم قالوا يا محمد
والله ما خرجوا اليك رغبة في دينك وانما خرجوا هربا من الرق
فقال اناس صدقوا يا رسول الله ردهم اليهم فغضب رسول الله

صلى الله عليه وسلم وقال ما اراكم تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث الله

عليكم من يضرب رقابكم على هذا وابى ان يردهم وقال هم عتقاء الله رواه

ابو داود **الفصل الثالث** عن ابن عمر قال بعث النبى صلى الله

عليه وسلم خالد بن الوليد الى بنى جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم

يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا فجعل خالد

يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد ان

يقتل كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل اسيرى ولا يقتل

رجل من اصحابى اسيره حتى قدمنا على النبى صلى الله عليه وسلم فذكرناه

فرفع يديه فقال اللهم انى ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين رواه البخارى

باب الامان

الفصل الاول عن ام هانئ

بنت ابى طالب قالت ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح

فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب فسلمت فقال من هذه

فقلت انا ام هانئ بنت ابى طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله

قام فصلى ثمانى ركعات ملتحفا فى ثوب ثم انصرف فقلت يا رسول الله

زعم ابن امى على انه قاتل رجلا اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله

زعم صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ
وذلك ضحى متفق عليه وفي رواية للترمذي قال اجرت رجلين من
احمائي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امنا من امنت الفصل
الثاني عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المرأة لتأخذ
للقوم يعني تجير على المسلمين رواه الترمذي وعن عمرو بن الحمق
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من امن رجلا على نفسه
فقتله اعطي لواء الغدر يوم القيمة رواه في شرح السنة وعن سليم
بن عامر قال كان بين معاوية وبين الروم عهد وكان يسير نحو بلادهم
حتى اذا انقضى العهد اغار عليهم فجاء رجل على فرس او برذون وهو
يقول الله اكبر الله اكبر وفاء لا غدر فنظروا فاذا هو عمرو بن عبسة
فسأله معاوية عن ذلك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من كان بينه وبين قوم عهد فلا يحلن عهدا ولا يشدنه
حتى يمضي امده او ينبذ اليهم على سواء فرجع معاوية بالناس رواه
الترمذي وابو داود وعن ابي رافع قال بعثتني قريش الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم القي في

قلبي

قلبی الاسلام فقلت یا رسول الله انی والله لا ارجع الیهم ابدا قال انی لا اخیس
بالعهد ولا احبس البرد ولکن ارجع فان کان فی نفسک الذی فی نفسک
الآن فارجع قال فذهبت ثم اتیت النبی صلی الله علیه وسلم فاسلمت رواه
ابو داود وعن نعیم بن مسعود ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال
لرجلین جاءا من عند مسیلمة اما والله لولا ان الرسل لا تقتل لضربت
اعناقکما رواه احمد وابو داود وعن عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده
ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال فی خطبته اوفوا بحلف الجاهلیة فانه
لا یزیده یعنی الاسلام الا شدة ولا تحدثوا حلفا فی الاسلام رواه الترمذی
من طریق حسین بن ذکوان وقال حسن وذکر حدیث علی المسلمون تتکافأ
فی کتاب القصاص الفصل الثالث عن ابن مسعود قال جاء
ابن النواحة وابن اثال رسولا مسیلمة الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال
لهما اتشهدان انی رسول الله فقالا نشهد ان مسیلمة رسول الله فقال النبی
صلی الله علیه وسلم آمنت بالله ورسله لو کنت قاتلا رسولا لقتلتکما
قال عبد الله فمضت السنة ان الرسول لا یقتل رواه احمد باب
قسمة الغنائم والغلول فیها الفصل الاول عن ابی هریرة

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلم تحل الغنائم لاحد من قبلنا
ذلك بان الله راى ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا متفق عليه وعن ابي
قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت رسول الله
للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته
من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع واقبل على
فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني
فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس ثم رجعوا وجلس
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله
سلبه من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم
مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
مثله فقمت فقال ما لك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق
وسلبه عندي فارضه مني فقال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد
الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت به
مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام متفق عليه

وعن ابن عمر

وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسهم للرجل ولفرسه
ثلثة اسهم سهما له وسهمين لفرسه متفق عليه وعن يزيد بن هرمز
قال كتب نجدة الحروري الى ابن عباس يسأله عن العبد والمرأة يحضران
المغنم هل يقسم لهما فقال ليزيد اكتب اليه انه ليس لهما سهم الا ان يحذيا
وفي رواية كتب اليه ابن عباس انك كتبت تسألني هل كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وهل كان يضرب لهن بسهم فقد كان
يغزو بهن يداوين المرضى ويحذين من الغنيمة واما السهم فلم يضرب
لهن بسهم رواه مسلم وعن سلمة بن الاكوع قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بظهره مع رباح غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه
فلما اصبحنا اذا عبد الرحمن الفزاري قد اغار على ظهر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقمت على اكمة فاستقبلت المدينة فناديت ثلثا
يا صباحاه ثم خرجت في آثار القوم ارميهم بالنبل وارتجز اقول انا
ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فما زلت ارميهم واعقر بهم حتى ما
خلق الله من بعير من ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خلفته
وراء ظهري ثم اتبعتهم ارميهم حتى القوا اكثر من ثلثين بردة وثلثين رمحا

يستخفون ولا يطرحون شيئا الا جعلت عليه آراما من الحجارة يعرفها
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى رايت فوارس رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولحق ابو قتادة فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعبد الرحمن فقتله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير فرساننا اليوم
ابو قتادة وخير رجالتنا سلمة بن الاكوع قال ثم اعطاني رسول
الله صلى الله عليه وسلم سهمين سهم الفارس وسهم الراجل فجمعهما
لي جميعا ثم اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم وراءه على العضباء
راجعين الى المدينة رواه مسلم وعن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم
خاصة سوى قسمة عامة الجيش متفق عليه وعنه قال نفلنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم نفلا سوى نصيبنا من الخمس فاصابني شارف
والشارف المسن الكبير متفق عليه وعنه قال ذهبت فرس
له فاخذها العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية ابق عبد له فلحق بالروم فظهر
عليهم المسلمون فرد عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه

وسلم رواه البخاري وعن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان
بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس
خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب
شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس
وبني نوفل شيئا رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايما قرية اتيتموها واقمتم فيها فسهمكم فيها وايما
قرية عصت الله ورسوله فان خمسها لله ولرسوله ثم هي لكم رواه مسلم
وعن خولة الانصارية قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة
رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره ثم قال لا الفين احدكم
يجي يوم القيمة على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول
لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيمة على رقبته
فرس له حمحمة فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا
قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء

يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك لا ألفين
أحدكم يجيء يوم القيمة على رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول الله
أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم
القيمة على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك
شيئا قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيمة على رقبته صامت
فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك قد أبلغتك متفق عليه
وهذا لفظ مسلم وهو أتم وعنه قال أهدى رجل للنبي صلى الله
عليه وسلم غلاما يقال له مدعم فبينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا أصابه سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده إن الشملة التي أخذها
يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك
الناس جاء رجل بشراك وشراكين إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شراك
من نار أو شراكان من نار متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو قال كان
على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون فوجدوا عباءة

لرسول الله

قد غلها رواه البخاری وعن ابن عمر قال كنا نصيب فی مغازينا
العسل والعنب فناكله ولا نرفعه رواه البخاری وعن عبد الله بن
مغفل قال اصبت جرابا من شحم يوم خيبر فالتزمته فقلت لا اعطی اليوم
احدا من هذا شيئا فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبسم
الی متفق عليه وذكر حديث ابی هريرة ما اعطيكم فی باب رزق الولاة

الفصل الثانی

عن ابی امامة عن النبی صلى الله عليه وسلم قال ان
الله فضلنی علی الانبياء او قال فضل امتی علی الامم واحل لنا الغنائم
رواه الترمذی وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يومئذ يعنی يوم حنين من قتل كافرا فله سلبه فقتل ابو طلحة يومئذ عشرين
رجلا واخذ اسلابهم رواه الدارمی وعن عوف بن مالك الاشجعی
وخالد بن الوليد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضی فی السلب
للقاتل ولم يخمس السلب رواه ابو داود وعن عبد الله بن مسعود قال
نفلنی رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر سيف ابی جهل وكان قتله
رواه ابو داود وعن عمير مولی ابی اللحم قال شهدت خيبر مع سادتی
فكلموا فی رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلموه انی مملوك فامر لی

فقلدت سيفا فاذا انا اجره فامر لي بشيء من خرثي المتاع وعرضت
عليه رقية كنت ارقي بها المجانين فامرني بطرح بعضها وحبس بعضها
رواه الترمذي وابو داود الا ان روايته انتهت عند قوله المتاع
وعن مجمع بن جارية قال قسمت خيبر على اهل الحديبية فقسمها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سهما وكان الجيش الفا
وخمسمائة فيهم ثلثمائة فارس فاعطى الفارس سهمين والراجل سهما
رواه ابو داود وقال حديث ابن عمر اصح والعمل عليه واتى الوهم في حديث
مجمع انه قال ثلثمائة فارس وانما كانوا مائتي فارس وعن حبيب بن
مسلمة الفهري قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم نفل الربع في البداءة
والثلث في الرجعة رواه ابو داود وعنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان ينفل الربع بعد الخمس والثلث بعد الخمس اذا قفل رواه ابو
داود وعن ابي الجويرية الجرمي قال اصبت بارض الروم جرة حمراء
فيها دنانير في امرة معاوية وعلينا رجل من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم من بني سليم يقال معن بن يزيد فاتيته بها فقسمها
بين المسلمين واعطاني منها مثل ما اعطى رجلا منهم ثم قال لولا اني

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نفل الا بعد الخمس لاعطيتك
رواه ابو داود وعن ابى موسى الاسعرى قال قدمنا فوافقنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها
وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيا الا لمن شهد معه الا اصحاب
سفينتنا جعفر او اصحابه اسهم لهم معهم رواه ابو داود وعن يزيد بن صوابه زيد بن خالد
خالد ان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم توفى يوم خيبر
فذكروا الرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلوا على صاحبكم فتغيرت
وجوه الناس لذلك فقال ان صاحبكم غل فى سبيل الله ففتشنا متاعه
فوجدنا خرزا من خرز يهود لا يساوى درهمين رواه مالك وابو داود
والنسائى وعن عبد الله بن عمرو قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اصاب غنيمة امر بلالا فنادى فى الناس فيجيئون بغنائمهم فيخمسه
ويقسمه فجاء رجل يوما بعد ذلك بزمام من شعر فقال يا رسول الله هذا
فيما كنا اصبناه من الغنيمة قال اسمعت بلالا نادى ثلثا قال نعم قال
فما منعك ان تجئ به فاعتذر قال كن انت تجئ به يوم القيمة فلن اقبله عنك
رواه ابو داود وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم وابابكر وعمر حرقوا متاع الغال وضربوه رواه ابو داود
وعن سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من يكتم غالاً فانه مثله رواه ابو داود وعن ابي سعيد قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن شرى المغانم حتى تقسم رواه الترمذي وعن ابي
امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان تباع السهام حتى تقسم رواه
الدارمي وعن خولة بنت قيس قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان هذا المال خضرة حلوة فمن اصابه بحقه بورك له فيه ورب
متخوض فيما شاءت به نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيمة
الا النار رواه الترمذي وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم تنفل سيفه ذا الفقار يوم بدر رواه ابن ماجه وزاد الترمذي
وهو الذي راى فيه الرؤيا يوم احد وعن رويفع بن ثابت
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فلا يركب دابة من فيء المسلمين حتى اذا اعجفها ردها فيه ومن كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس ثوبا من فيء المسلمين حتى اذا
اخلقه رده فيه رواه ابو داود وعن محمد بن ابي المجالد عن عبد الله

النبيّ

ابن

بن ابی اوفی قال قلت هل كنتم تخمسون الطعام فی عهد رسول الله
صلی الله علیه وسلم قال اصبنا طعاما یوم خیبر وكان الرجل یجیء فیأخذ
منه مقدار ما یكفیه ثم ینصرف رواه ابو داود وعن ابن عمر ان جیشا
غنموا فی زمن رسول الله صلی الله علیه وسلم طعاما وعسلا فلم یؤخذ منهم
الخمس رواه ابو داود وعن القاسم مولی عبد الرحمن عن بعض اصحاب
النبی صلی الله علیه وسلم قال كنا ناكل الجزور فی الغزو ولا نقسمه حتی رسول الله
اذا كنا لنرجع الی رحالنا واخرجتنا منه مملوءة رواه ابو داود وعن
عبادة بن الصامت ان النبی صلی الله علیه وسلم كان یقول ادوا الخیاط
والمخیط وایاكم والغلول فانه عار علی اهله یوم القیمة رواه الدارمی
ورواه النسائی عن عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده وعن
عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده قال دنا النبی صلی الله علیه وسلم
من بعیر فاخذ وبرة من سنامه ثم قال یا ایها الناس انه لیس لی من هذا
الفیء شیء ولا هذا ورفع اصبعه الا الخمس والخمس مردود علیكم
فادوا الخیاط والمخیط فقام رجل فی یده كبة من شعر فقال اخذت
هذه لاصلح بها برذعة فقال النبی صلی الله علیه وسلم اما ما كان لی

ولبني عبد المطلب فهو لك فقال اما اذا بلغت ما ارى فلا ارب لي فيهما
ونبذها رواه ابو داود وعن عمرو بن عبسة قال صلى بنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى بعير من المغنم فلما سلم اخذ وبرة من جنب البعير
ثم قال ولا يحل لي من غنائمكم مثل هذا الا الخمس والخمس مردود فيكم
رواه ابو داود وعن جبير بن مطعم قال لما قسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم سهم ذوي القربى بين بني هاشم وبني المطلب اتيته انا
وعثمان بن عفان فقلنا يا رسول الله هؤلاء اخواننا من بني هاشم
لا ننكر فضلهم لمكانك الذي وضعك منهم ارايت اخواننا من بني المطلب
اعطيتهم وتركتنا وانما قرابتنا وقرابتهم واحدة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد هكذا
وشبك بين اصابعه رواه الشافعي وفي رواية ابي داود والنسائي نحوه
وفيه انا وبنو المطلب لا نفترق في جاهلية ولا في اسلام وانما نحن وهم
شيء واحد وشبك بين اصابعه الفصل الثالث عن عبد
الرحمن بن عوف قال اني لواقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني
وعن شمالي فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما فتمنيت

فشيء

انا

ان اكون بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال اي عم هل تعرف ابا
جهل قلت نعم فما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رايته لا يفارق سوادي سواده
حتى يموت الاعجل منا قال فتعجبت لذلك قال وغمزني الآخر فقال لي
مثلها فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس فقلت الا ان
هذا صاحبكما الذي تسالاني عنه قال فابتدراه بسيفيهما فضرباه
حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله فاخبراه فقال ايكما قتله فقال كل
واحد منهما انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما فقالا لا فنظر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السيفين فقال كلاكما قتله وقضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح والرجلان
معاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عفراء متفق عليه وعن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر لنا ما صنع ابو جهل فانطلق
ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال فاخذ بلحيته فقال
انت ابو جهل فقال وهل فوق رجل قتلتموه وفي رواية قال فلو غير اكار
قتلني متفق عليه وعن سعد بن ابي وقاص قال اعطى رسول الله صلى

الله عليه وسلم رهطا وانا جالس فترك رسول الله صلى الله عليه
وسلم منهم رجلا هو اعجبهم الي فقمت فقلت مالك عن فلان والله
اني لاراه مؤمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مسلما
ذكر ذلك سعد ثلثا واجابه بمثل ذلك ثم قال اني لاعطي الرجل
وغيره احب الي منه خشية ان يكب في النار على وجهه متفق عليه
وفي رواية لهما قال الزهري فنرى ان الاسلام الكلمة والايمان
العمل الصالح وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام
يعني يوم بدر فقال ان عثمان انطلق في حاجة الله وحاجة رسوله واني
ابايع له فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهم ولم يضرب لاحد
غاب غيره رواه ابو داود وعن رافع بن خديج قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يجعل في قسم المغانم عشرا من الشاء ببعير
رواه النسائي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع
امرأة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن بها ولا احد بنى بيوتا ولم
يرفع سقوفها ولا رجل اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر

ولادها

ولادها فغزا فدنا من القرية صلوة العصر او قريبا من ذلك فقال
للشمس انك مامورة وانا مامور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح
الله عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتاكلها فلم تطعمها فقال
ان فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال
فيكم الغلول فجاؤا براس مثل راس بقرة من الذهب فوضعها فجاءت
النار فاكلتها زاد في رواية فلم تحل الغنائم لاحد قبلنا ثم احل الله
لنا الغنائم راى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا متفق عليه وعن ابن
عباس قال حدثني عمر رضي الله عنه قال لما كان يوم خيبر اقبل نفر من
صحابة النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا فلان شهيد وفلان شهيد
حتى مروا على رجل فقالوا فلان شهيد فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلا اني رايته في النار في بردة غلها او عباءة ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب اذهب فناد في الناس انه
لا يدخل الجنة الا المؤمنون ثلثا قال فخرجت فناديت الا انه
لا يدخل الجنة الا المؤمنون ثلثا رواه مسلم باب الجزية

الفصل الاول عن بجالة قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية

عمّ الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل موته بسنة
فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى
شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها
من مجوس هجر رواه البخاري وذكر حديث بريدة اذا امّر اميرا على جيش
في باب الكتاب الى الكفار الفصل الثاني عن معاذ انّ
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وجهه الى اليمن امره ان ياخذ من كل
حالم يعني محتلم دينارا او عدله من المعافري ثياب تكون باليمن رواه ابو
داود وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلح
قبلتان في ارض واحدة وليس على المسلم جزية رواه احمد والترمذي
وابو داود وعن انس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد
بن الوليد الى اكيدر دومة فاخذوه فاتوا به فحقن له دمه وصالحه
على الجزية رواه ابو داود وعن حرب بن عبيد الله عن جده ابي امه عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما العشور على اليهود والنصارى
وليس على المسلمين عشور رواه احمد وابو داود وعن عقبة بن عامر
قال قلت يا رسول الله انا نمر بقوم فلاهم يضيفونا ولاهم يؤدون ما لنا

عليهم

عليهم من الحق ولا نحن نأخذ منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن

أبوا إلا أن تأخذوا كرها فخذوا رواه الترمذي **الفصل الثالث**

عن أسلم أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ضرب الجزية على أهل الذهب

أربعة دنانير وعلى أهل الورق أربعين درهما مع ذلك أرزاق المسلمين وضيافة

ثلثة أيام رواه مالك **باب الصلح** **الفصل الأول عن**

المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام

الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه فلما أتى ذا الحليفة قلد الهدي

وأشعر وأحرم منها بعمرة وسار حتى إذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها

بركت به راحلته فقال الناس حل حل خلأت القصواء خلأت القصواء

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن

حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون

فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها ثم زجرها فوثبت فعدل عنهم حتى

نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا حتى نزحوه

وشكي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته

ثم أمرهم أن يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه

فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من خزاعة ثم
اتاه عروة بن مسعود وساق الحديث الى ان قال اذ جاء سهيل بن عمرو
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله
فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت
ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم رسول الله
والله انى لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال سهيل وعلى
ان لا ياتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته علينا فلما فرغ
من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا
فانحروا ثم احلقوا ثم جاء نسوة مؤمنات فانزل الله تعالى يا ايها الذين
امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الاية فنهاهم الله تعالى ان يردوهن
وامرهم ان يردوا الصداق ثم رجع الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش
وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى اذا بلغا
ذا الحليفة نزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله
انى لارى سيفك هذا يا فلان جيدا ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه
حتى برد وفر الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال النبي صلى

الله عليه وسلم لقد رأى هذا ذعرًا فقال قُتِلَ والله صاحبي وإني لمقتولٌ فجاءَ
أبو بصير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويلُ أمِّه مِسعرُ حربٍ لو كان له أحدٌ
فلما سَمِعَ ذلك عرفَ أنه سَيَرُدُّه إليهم فخرج حتى أتى سِيفَ البحر قال وانفلتَ
أبو جَندلِ بنُ سُهيلٍ فلحقَ بأبي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجلٌ قد أسلم إلا
لحق بأبي بصير حتى اجتمعتْ منهم عصابةٌ فوالله ما يسمعُونَ بِعِيرٍ خرجتْ
لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها فقتلوهم وأخذوا أموالهم فأرسلتْ
قريشُ إلى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحمَ أرسلَ إليهم فمن أتاه
فهو آمنٌ فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إليهم رواه البخاري وعن البراءِ
بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلثة
أشياءَ على أنَّ مَن أتاه من المشركين ردّه إليهم ومَن أتاهم من المسلمين لم يَرُدُّوهُ
وعلى أن يدخلها من قابلٍ ويقيمَ بها ثلثةَ أيام ولا يدخلها إلا بجُلُبّانِ
السِلاحِ والسيفِ والقوسِ ونحوِهِ فجاءه أبو جندلٍ يحجُلُ في قيوده فردّه
إليهم متفق عليه وعن أنس أن قريشًا صالحوا النبي صلى الله عليه وسلم
فاشترطوا على النبي صلى الله عليه وسلم أنّ من جاءنا منكم لم نردّه عليكم
ومَن جاءكم منا رددتموه علينا فقالوا يا رسول الله أنكتبُ هذا قال نعم

انه من ذهب منا اليهم فابعده الله ومن جاءنا منهم سيجعل الله له فرجا
ومخرجا رواه مسلم وعن عائشة قالت في بيعة النساء ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الاية يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات
يبايعنك فمن اقرت بهذا الشرط منهن قال لها بايعتك كلاما يكلمها
به والله ما مست يده يد امراة قط في المبايعة متفق عليه الفصل
الثاني عن المسور ومروان انهم اصطلحوا على وضع الحرب عشر
سنين يامن فيهن الناس وعلى ان بيننا عيبة مكفوفة وانه لا اسلال
ولا اغلال رواه ابو داود وعن صفوان بن سليم عن عدة من ابناء
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابائهم عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الا من ظلم معاهدا او انتقصه او كلفه فوق طاقته
او اخذ منه شيئا من غير طيب نفس فانا حجيجه يوم القيمة رواه ابو داود
وعن اميمة بنت رقيقة قالت بايعت النبي صلى الله عليه وسلم
في نسوة فقال لنا فيما استطعتن واطقتن قلت الله ورسوله ارحم
بنا منا بانفسنا قلت يا رسول الله بايعنا تعني صافحنا قال انما قولي
لمائة امراة كقولي لامراة واحدة رواه   الفصل الثالث عن

بياض
الترمذي والنسائي وابن ماجه ومالك في
الموطاء كلهم من حديث محمد بن المنكدر انه
سمع من اميمة الحديث وقال الترمذي
حديث حسن [illegible] لا من حديث ابن المنكدر

البرآء بن عازب قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذى القعدة فابى
اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يدخل يعنى من العام المقبل
يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله
قالوا لا نقر بها فلو نعلم انك رسول الله ما منعناك ولكن انت محمد بن
عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلى بن ابى طالب
امح رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل
مكة بالسلاح الا السيف فى القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان بسلاح
اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها الصحابة
ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل
فخرج النبى صلى الله عليه وسلم باب اخراج اليهود من جزيرة
العرب الفصل الاول عن ابى هريرة قال بينا نحن فى المسجد
خرج النبى صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بينما
بيت المدراس فقام النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر يهود اسلموا
تسلموا اعلموا ان الارض لله ولرسوله وانى اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن

وجد منكم بماله شيئا فليبعه متفق عليه وعن ابن عمر قال قام عمر خطيبا
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال
نقركم ما اقركم الله وقد رايت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني
ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال
فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا
اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال هذه كانت
هزيلة من ابي القاسم فقال كذبت يا عدو الله فاجلاهم واعطاهم
قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير
ذلك رواه البخاري وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اوصى بثلثة قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا
الوفد بنحو ما كنت اجيزهم قال ابن عباس وسكت عن الثالثة او قال
فانسيتها متفق عليه وعن جابر بن عبد الله قال اخبرني عمر
بن الخطاب رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا ادع فيها
الا مسلما رواه مسلم وفي رواية لئن عشت ان شاء الله تعالى لاخرجن

اليهود والنصارى من جزيرة العرب الفصل الثاني ليس فيه
الا حديث ابن عباس لا يكون قبلتان وقد مر في باب الجزية
الفصل الثالث عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
أجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما ظهر على اهل خيبر اراد ان يخرج اليهود منها وكانت الارض
لما ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين فسأل اليهود رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يتركهم على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمرة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا فأقروا حتى اجلاهم
عمر في امارته الى تيماء واريحاء متفق عليه باب الفيء الفصل
الاول عن مالك بن اوس بن الحدثان قال قال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ان الله قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا
غيره ثم قرأ ما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال
ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله متفق عليه وعن عمر رضي الله
عنه قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون

عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة
بنفق على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة
في سبيل الله متفق عليه

الفصل الثاني

عن عوف بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتاه الفيء قسمه في يومه فاعطى
الاهل حظين واعطى الاعزب حظا فدعيت فاعطاني حظين وكان لي
اهل ثم دعي بعدي عمار بن ياسر فاعطي حظا واحدا رواه ابو داود
وعن ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما جاءه
شيء بدا بالمحررين رواه ابو داود وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم اتي بظبية فيها خرز فقسمها للحرة والامة قالت عائشة كان ابي
يقسم للحر والعبد رواه ابو داود وعن مالك بن اوس بن الحدثان
قال ذكر عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوما الفيء فقال ما انا احق بهذا
الفيء منكم وما احد منا باحق به من احد الا انا على منازلنا من كتاب
الله عز وجل وقسم رسوله فالرجل وقدمه والرجل وبلاؤه والرجل
وعياله والرجل وحاجته رواه ابو داود وعن قال قرا عمر بن
الخطاب رضي الله عنه انما الصدقات للفقراء والمساكين حتى بلغ

عليم

ثم قرأ

عليم حكيم فقال هذه لهؤلاء ثم قرأ واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله
خمسه وللرسول حتى بلغ وابن السبيل ثم قال هذه لهؤلاء ثم قرأ ما افاء الله
على رسوله من اهل القرى حتى بلغ للفقراء والذين جاؤا من بعدهم ثم قال
هذه استوعبت المسلمين عامة فلئن عشت فليأتين الراعي وهو بسرو
حمير نصيبه منها لم يعرق فيها جبينه رواه في شرح السنة وعنه
قال كان فيما احتج به عمر ان قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلث صفايا بنو النضير وخيبر وفدك فاما بنو النضير فكانت
حبسا لنوائبه واما فدك فكانت حبسا لابناء السبيل واما خيبر
فجزأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة اجزاء جزئين بين المسلمين
وجزأ نفقة لاهله فما فضل عن نفقة اهله جعله بين فقراء المهاجرين
رواه ابو داود **الفصل الثالث** عن المغيرة قال ان عمر بن عبد
العزيز جمع بني مروان حين استخلف فقال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كانت له فدك فكان ينفق منها ويعود منها على صغير بني هاشم
ويزوج منها ايمهم وان فاطمة سألته ان يجعلها لها فأبى فكانت
كذلك في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مضى لسبيله فلما

ان ولي ابو بكر عمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم في حيوته
حتى مضى لسبيله فلما ان ولي عمر بن الخطاب عمل فيها بمثل ما عمله
حتى مضى لسبيله ثم اقطعها مروان ثم صارت لعمر بن عبد العزيز فرايت
امرا منعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة ليس لي بحق واني
اشهدكم اني رددتها على ما كانت يعني على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابي بكر وعمر رواه ابو داود

كتاب الصيد والذبايح

الفصل الاول

عن عدي بن حاتم قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك فاذكر اسم الله فان امسك
عليك فادركته حيا فاذبحه وان ادركته قد قتل ولم ياكل منه فكله
وان اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه فان وجدت مع كلبك
كلبا غيره وقد قتل فلا تاكل فانك لا تدري ايهما قتل واذا رميت
بسهمك فاذكر اسم الله فان غاب عنك يوما فلم تجد فيه الا اثر سهمك
فكل ان شئت وان وجدته غريقا في الماء فلا تاكل متفق عليه وعنه
قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما امسكن
عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت انا نرمي بالمعراض قال

كل ما خزق وما اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل متفق عليه وعن فقتله

ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل الكتاب افنأكل

في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم فما يصلح لي

قال اما ما ذكرت من آنية اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها

وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم

الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت

بكلبك غير معلم فادركت ذكوته فكل متفق عليه وعنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رميت بسهمك فغاب عنك فادركته سهمك بسهم

فكل ما لم ينتن رواه مسلم وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

في الذي يدرك صيده بعد ثلث فكله ما لم ينتن رواه مسلم وعن فكل

عائشة قالت قالوا يا رسول الله ان هنا اقواما حديث عهدهم بشرك

ياتوننا بلحمان لا ندري ايذكرون اسم الله عليها ام لا قال اذكروا انتم اسم

الله وكلوا رواه البخاري وعن ابي الطفيل قال سئل علي رضي الله عنه

هل خصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء فقال ما خصنا بشيء لم يعم

به الناس الا ما في قراب سيفي هذا فاخرج صحيفة فيها لعن الله من ذبح لغير

الله ولعن الله من سرق منار الارض وفي رواية من غير منار الارض ولعن
الله من لعن والده ولعن الله من اوى محدثا رواه مسلم وعن رافع بن
خديج قال قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى
افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر
وساحدثك عنه اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبش واصبنا نهب
ابل فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شيء فافعلوا
به هكذا متفق عليه وعن كعب بن مالك انه كان له غنم ترعى بسلع فابصرت
جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فسال النبي صلى
الله عليه وسلم فامره باكلها رواه البخاري وعن شداد بن اوس
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى كتب الاحسان
على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح
وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته رواه مسلم وعن ابن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل
متفق عليه وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ شيئا فيه

الروح غرضا متفق عليه وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا رواه مسلم وعن جابر قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضرب في الوجه وعن الوسم في الوجه رواه
مسلم وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مرّ عليه حمار وقد وُسِمَ في وجهه
قال لعن الله الذي وسمه رواه مسلم وعن انس قال غدوتُ الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن ابي طلحة ليحنّكه فوافيتُهُ في يده المِيسَمُ
يَسِمُ ابل الصدقة متفق عليه وعن هشام بن زيد عن انس قال دخلتُ على
النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مِربدٍ فرايتُه يَسِمُ شاةً حسبته قال في اذانها
متفق عليه الفصل الثاني عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله
ارايتَ احدنا اصاب صيدًا وليس معه سكّين ايذبح بالمروة وشِقّة العصا فقال
امرر الدم بما شئتَ واذكر اسم الله رواه ابو داود والنسائي وعن ابي العشراء
عن ابيه انه قال يا رسول اما تكون الزكوة الا في الحلق واللبّة فقال لو طعنتَ
في فخذها لاجزاء عنك رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجه
والدارمي وقال ابو داود هذا ذكوة المتردي وقال الترمذي هذا في
الضرورة وعن عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما علّمتَ

الشيء

شيئا

من كلب او باز ثم ارسلته وذكرت اسم الله فكل مما امسك عليك قلت
وان قتل قال اذا قتله ولم ياكل منه شيئا فانما امسكه عليك رواه ابو داود
وعنه قال قلت يا رسول الله ارمي الصيد فاجد فيه من الغد سهمي قال
اذا علمت ان سهمك قتله ولم تر فيه اثر سبع فكل رواه ابو داود وعن
جابر قال نهينا عن صيد الكلب المجوس رواه الترمذي وعن ابي ثعلبة
الخشني قال قلت يا رسول الله انا اهل سفر نمر باليهود والنصارى والمجوس
فلا نجد غير انيتهم قال فان لم تجدوا غيرها فاغسلوها بالماء ثم كلوا فيها
واشربوا رواه الترمذي وعن قبيصة بن هلب عن ابيه قال سالت النبي
صلى الله عليه وسلم عن طعام النصارى وفي رواية سأله رجل فقال ان
من الطعام طعاما اتحرج منه فقال لا يتخلجن في صدرك شيء ضارعت
فيه النصرانية رواه الترمذي وابو داود وعن ابي الدرداء قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل المجثمة وهي التي تصبر بالنبل
رواه الترمذي وعن العرباض بن سارية ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي
مخلب من الطير وعن لحوم الحمر الاهلية وعن المجثمة وعن الخليسة

لا يتخلجن

وان

وأن توطأ الحبالى حتى يضعن ما فى بطونهن قال محمد بن يحيى سئل
ابو عاصم عن المجثمة فقال ان ينصب الطير او الشئ فيرمى وسئل عن
الخليسة فقال الذئب او السبع يدركه الرجل فيأخذ منه فيموت
فى يده قبل ان يذكيها رواه الترمذى وعن ابن عباس وابى هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن شريطة الشيطان زاد ابن
عيسى هى الذبيحة يقطع منها الجلد ولا تفرى الاوداج ثم تترك
حتى تموت رواه ابو داود وعن جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال ذكوة الجنين ذكوة امه رواه ابو داود والدارمى ورواه الترمذى
عن ابى سعيد وعن ابى سعيد الخدرى قال قلنا يا رسول الله ننحر
الناقة ونذبح البقرة والشاة فنجد فى بطنها الجنين انلقيه ام ناكله
قال كلوه ان شئتم فان ذكوته ذكوة امه رواه ابو داود وابن ماجة
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قتل عصفورا فما فوقها بغير حقها سأل الله عن قتله قيل يا رسول
الله وما حقها قال ان يذبحها فيأكلها ولا يقطع رأسها فيرمى بها رواه
احمد والنسائى والدارمى وعن ابى واقد الليثى قال قدم النبى صلى

الله عليه وسلم المدينة وهم يجبّون اسنمة الابل ويقطعون اليات
الغنم فقال ما يقطع من البهيمة وهي حية فهي ميتة لا تؤكل رواه الترمذي
وابو داود الفصل الثالث عن عطاء بن يسار عن رجل من بني
انه كان يرعى لقحة بشعب من شعاب احد فراى بها الموت فلم يجد ما
ينحرها به فاخذ وتدا فوجا به في لبتها حتى اهراق دمها ثم اخبره
رسول الله صلى الله عليه وسلم فامره باكلها رواه ابو داود ومالك وفي
رواية قال فذكاها بشظاظ وعن جابر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من دابة في البحر الا وقد ذكاها الله لبني آدم رواه الدارقطني

باب ذكر الكلب الفصل الاول

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية
او ضار نقص من عمله كل يوم قيراطان متفق عليه وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتخذ كلبا الا كلب ماشية
او صيد او زرع انتقص من اجره كل يوم قيراط متفق عليه وعن جابر
قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب حتى ان المراة
تقدم من البادية بكلبها فنقتله ثم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن

عن قتلها وقال عليكم بالاسود البهيم ذي النقطتين فانه شيطان رواه
مسلم وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب الا
كلب صيد او كلب غنم او ماشية متفق عليه الفصل الثاني عن عبد
الله بن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان الكلاب امة من الامم
لامرت بقتلها كلها فاقتلوا منها كل اسود بهيم رواه ابو داود
والدارمي وزاد الترمذي والنسائي وما من اهل بيت يرتبطون
كلبا الا نقص من عملهم كل يوم قيراط الا كلب صيد او كلب حرث او
كلب غنم وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التحريش
بين البهائم رواه الترمذي وابو داود باب ما يحل اكله
وما يحرم الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل ذي ناب من السباع فاكله حرام رواه مسلم
وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي
ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير رواه مسلم وعن ابي ثعلبة
قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية متفق عليه
وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم

لحوم الحمر الاهلية واذن في لحوم الخيل متفق عليه وعن ابي قتادة
انه راى حمارا وحشيا فعقره فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل معكم
من لحمه شيء قال معنا رجله فاخذها فاكلها متفق عليه وعن انس قال
انفجنا ارنبا بمر الظهران فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها وفخذيها فقبله متفق عليه
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الضب لست
آكله ولا احرمه متفق عليه وعن ابن عباس ان خالد بن الوليد
اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي
خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا فقدمت الضب
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده
عن الضب فقال خالد احرام هو يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي
فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله
عليه وسلم ينظر الي متفق عليه وعن ابي موسى قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياكل لحم الدجاج متفق عليه وعن ابن ابي اوفى
قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات كنا ناكل معه

الجراد متفق عليه وعن جابر قال غزوت جيش الخبط وامر علينا ابو
عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له
العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر
الراكب تحته فلما قدمنا ذكرنا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه
الله واطعمونا ان كان معكم قال فارسلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليكم
منه فاكله متفق عليه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احد
جناحيه شفاء وفي الاخرى داء رواه البخاري وعن ميمونة ان فارة
وقعت في سمن فماتت فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها فقال
القوها وما حولها وكلوه رواه البخاري وعن ابن عمر انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين
والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل قال عبد الله
فبينا انا اطارد حية اقتلها ناداني ابو لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول
لم تقتلها
الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الحيات فقال انه نهى بعد ذلك عن
ذوات البيوت وهن العوامر متفق عليه وعن ابي السائب قال

دخلنا على ابى سعيد الخدرى فبينما نحن جلوس اذ سمعنا تحت سريره
حركة فنظرنا فاذا فيه حية فوثبت لاقتلها وابو سعيد يصلى فاشار
الى ان اجلس فجلست فلما انصرف اشار الى بيت فى الدار فقال اترى
هذا البيت فقلت نعم فقال كان فيه فتى منا حديث عهد بعرس قال
فخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فكان ذلك الفتى
يستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بانصاف النهار فيرجع الى اهله
فاستاذنه يوما فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ عليك سلاحك
فانى اخشى عليك قريظة فاخذ الرجل سلاحه ثم رجع فاذا امراته
بين البابين قائمة فاهوى اليها بالرمح ليطعنها به واصابته غيرة
فقالت له اكفف عليك رمحك وادخل البيت حتى تنظر ما الذى
اخرجنى فدخل فاذا بحية عظيمة منطوية على الفراش فاهوى اليها
بالرمح فانتظمها به ثم خرج فركزه فى الدار فاضطربت عليه فما
يدرى ايهما كان اسرع موتا الحية ام الفتى قال فجئنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وذكرنا ذلك له وقلنا ادع الله يحييه لنا فقال
استغفروا لصاحبكم ثم قال ان لهذه البيوت عوامر فاذا رايتم منها شيئا

ان

فحرجوا

فحرجوا عليها ثلثا فان ذهب والا فاقتلوه فانه كافر وقال لهم اذهبوا
فادفنوا صاحبكم وفي رواية قال ان بالمدينة جنا قد اسلموا فاذا
منها شيئا فآذنوه ثلثة ايام فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو منهم
شيطان رواه مسلم وعن ام شريك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على ابراهيم متفق عليه وعن سعد
بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وسماه
فويسقا رواه مسلم وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قتل وزغا في اول ضربة كتبت له مائة حسنة وفي الثانية
دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك رواه مسلم وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر
بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله تعالى اليه ان قرصتك نملة احرقت
امة من الامم تسبح متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقعت الفارة في السمن
فان كان جامدا فالقوها وما حولها وان كان مائعا فلا تقربوه رواه
احمد وابو داود ورواه الدارمي عن ابن عباس وعن سفينة قال

اكلتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم حُبارى رواه ابو داود
وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل
الجلّالة والبانها رواه الترمذى وفى رواية ابى داود قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ركوب الجلالة وعن عبد الرحمن بن شبل
ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل لحم الضّب رواه ابو داود وعن
جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل الهرّ واكل ثمنها رواه
ابو داود والترمذى وعنه قال حرّم رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعنى يوم خيبر الحُمُر الانسيّة ولحوم البغال وكل ذى ناب
من السباع وكلّ ذى مخلب من الطير رواه الترمذى وقال هذا حديث
غريب وعن خالد بن الوليد ان رسول الله عليه وسلم نهى عن
اكل لحوم الخيل والبغال والحمير رواه ابو داود وعنه قال غزوتُ
مع النبى صلى الله عليه وسلم بخيبر فاتت اليهودُ فشكوا ان الناس
قد اسرعوا الى خضائرهم فقال رسول الله صلى الله وسلم الا لا يحل
اموال المعاهدين الا بحقها رواه ابو داود وعن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلّت لنا ميتتان ودمان

المبنان

الميتتانِ الحوتُ والجرادُ والدمانِ الكبِدُ والطِحالُ رواه احمد وابن
ماجة والدارقطني وعن ابي الزبير عن جابر قال قال رسولُ الله
صلى الله عليه وسلم ما القاهُ البحرُ او جزرَ عنه الماءُ فكلوه وما مات
فيه وطفا فلا تاكلوه رواه ابوداود وابن ماجة وقال محيي السنة
الاكثرون على انه موقوف على جابر وعن سلمان قال سُئِل النبي
صلى الله عليه وسلم عن الجراد فقال اكثر جنودِ الله لا آكُلُه ولا اُحرِّمُه
رواه ابوداود وقال محيي السنة ضعيف وعن زيد بن خالد قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سبِّ الديك وقال انه يؤذِّنُ يُؤذِنُ
للصلوة رواه في شرح السنة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تسبُّوا الديكَ فانه يوقِظُ للصلوة رواه ابوداود وعن عبد
الرحمن بن ابي ليلى قال قال ابو ليلى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ظهرتِ الحيةُ في المسكنِ فقولوا لها انا نسألُكِ بعهدِ نوحٍ وبعهدِ
سليمانَ بنِ داودَ ان لا تؤذينا فان عادت فاقتلوها رواه الترمذي
وابوداود وعن عكرمة عن ابن عباس قال لا اعلمُه الّا رفع الحديث انه
كان يامر بقتل الحياتِ وقال من تركهن خشيةَ ثائرٍ فليس منا رواه

في شرح السنة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سالمناهم
منذ حاربناهم ومن ترك شيئا منهم خيفة فليس منا رواه ابو داود وعن
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الحيات كلهن
فمن خاف ثارهن فليس مني رواه ابو داود والنسائي وعن العباس
قال قال رسول الله انا نريد ان نكنس زمزم وان فيها من هذه الجنان يعني
الحيات الصغار فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلهن رواه ابو
داود وعن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا
الحيات كلها الا الجان الابيض الذي كانه قضيب فضة رواه ابو داود
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب
في اناء احدكم فامقلوه فان في احد جناحيه داء وفي الاخر شفاء
فانه يتقي بجناحه الذي فيه الداء فليغمسه كله رواه ابو داود وعن ابي
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في
الطعام فامقلوه فان في احد جناحيه سما وفي الاخر شفاء وانه
يقدم السم ويؤخر الشفاء رواه في شرح السنة وعن ابن عباس
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل اربع من الدواب النملة

والنحلة

والنخلة والهدهد والصرد رواه ابو داود والدارمي الفصل الثالث
عن ابن عباس قال كان اهل الجاهلية ياكلون اشياء ويتركون اشياء
تقذرا فبعث الله نبيه وانزل كتابه واحل حلاله وحرم حرامه فما احل
فهو حلال وما حرم فهو حرام وما سكت عنه فهو عفو وتلا قل لا اجد
فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة الاية رواه ابو داود
وعن زاهر الاسلمي قال اني لاوقد تحت القدور بلحوم الحمر اذ نادى
منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله ينهاكم عن لحوم الحمر
رواه البخاري وعن ابي ثعلبة الخشني يرفعه الجن ثلثة اصناف
صنف لهم اجنحة يطيرون في الهواء وصنف حيات وكلاب وصنف
يحلون ويظعنون رواه في شرح السنة باب العقيقة
الفصل الاول عن سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا
عنه الاذى رواه البخاري وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم رواه مسلم وعن
اسماء بنت ابي بكر انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فولدت

او دماء

بقباء ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم
دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه ثم حنكه ثم دعا له وبرك عليه فكان
اول مولود ولد في الاسلام متفق عليه الفصل الثاني عن
ام كرز قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقروا الطير
على مكناتها قالت وسمعته يقول عن الغلام شاتان وعن الجارية
شاة ولا يضركم ذكرانا كن او اناثا رواه ابو داود وللترمذي
والنسائي من قوله يقول عن الغلام الى اخره وقال الترمذي هذا
حديث صحيح وعن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الغلام مرتهن بعقيقته تذبح عنه يوم السابع ويسمى
ويحلق راسه رواه احمد والترمذي وابو داود والنسائي
لكن في روايتهما رهينة بدل مرتهن وفي رواية لاحمد وابي داود
ويدمى مكان ويسمى وقال ابو داود ويسمى اصح وعن محمد بن علي بن
حسين عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال عق رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الحسن بشاة وقال يا فاطمة احلقي راسه وتصدقي
بزنة شعره فضة فوزناه فكان وزنه درهما او بعض درهم رواه

وَلَدُ

الترمذی وقال هذا حدیث حسن غریب واسناده لیس بمتصل لان محمد
بن علی بن حسین لم یدرك علی بن ابی طالب وعن ابن عباس ان
رسول الله صلی الله علیه وسلم عق عن الحسن والحسین کبشا کبشا رواه ابو
داود وعند النسائی کبشین کبشین وعن عمرو بن شعیب عن ابیه
عن جده قال سئل رسول الله صلی الله علیه وسلم عن العقیقة فقال لا
یحب الله العقوق کانه کره الاسم وقال من ولد له فاحب ان ینسك
عنه فلینسك عن الغلام شاتین وعن الجاریة شاة رواه ابو داود
والنسائی وعن ابی رافع قال رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم
اذن فی اذن الحسن بن علی حین ولدته فاطمة بالصلوة رواه الترمذی
وابو داود وقال الترمذی هذا حدیث حسن صحیح

الفصل الثالث

عن بریدة قال کنا فی الجاهلیة اذا ولد لاحدنا غلام ذبح شاة
ولطخ راسه بدمها فلما جاء الاسلام کنا نذبح الشاة یوم السابع
ونحلق راسه ونلطخه بزعفران رواه ابو داود وزاد رزین ونسمیه

کتاب الاطعمة

الفصل الاول

عن عمر بن ابی
سلمة قال کنت غلاما فی حجر رسول الله صلی الله علیه وسلم وکانت یدی

تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم سم الله
وكل بيمينك وكل مما يليك متفق عليه وعن حذيفة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يستحل الطعام ان لا يذكر اسم
الله عليه رواه مسلم وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان
لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان
ادركتم المبيت واذا لم يذكر الله عند طعامه قال ادركتم المبيت
والعشاء رواه مسلم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اكل احدكم فليأكل بيمينه واذا شرب فليشرب
بيمينه رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ياكلن احدكم بشماله ولا يشربن بها فان الشيطان يأكل بشماله
ويشرب بها رواه مسلم وعن كعب بن مالك قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياكل بثلثة اصابع ويلعق يده قبل ان يمسحها
رواه مسلم وعن جابر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بلعق
الاصابع والصحفة وقال انكم لا تدرون في ايته البركة رواه مسلم

وعن

وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلا
يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها متفق عليه وعن جابر قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شئ من شانه
حتى يحضره عند طعامه فاذا سقطت من احدكم اللقمة فليمط ما كان
بها من اذى ثم ليأكلها ولا يدعها للشيطان فاذا فرغ فليلعق اصابعه
فانه لا يدري في اي طعامه يكون البركة رواه مسلم وعن ابي جحيفة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا اكل متكئا رواه البخاري وعن
قتادة عن انس قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة
ولا خبز له مرقق قيل لقتادة على ما ياكلون قال على السفر رواه
البخاري وعن انس قال ما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا
مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط رواه البخاري
وعن سهل بن سعد قال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله وقال ما راى رسول الله
صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قيل
كيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير

ما طار وما بقي شربناه فاكلناه رواه البخاري وعن
ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان
اشتهاه اكله وان كرهه تركه متفق عليه وعنه ان رجلا كان
ياكل اكلا كثيرا فاسلم فكان ياكل قليلا فذكر ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال ان المؤمن ياكل في معى واحد والكافر ياكل
في سبعة امعاء رواه البخاري وروى مسلم عن ابي موسى وابن
عمر المسند منه فقط وفي اخرى له عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضافه ضيف وهو كافر فامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بشاة فحلبت فشرب حلابها ثم اخرى فشربه ثم اخرى حتى شرب
حلاب سبع شياه ثم انه اصبح فاسلم فامر له رسول الله صلى الله عليه
وسلم بشاة فحلبت فشرب حلابها ثم امر باخرى فلم يستتمها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن يشرب في معى واحد والكافر
يشرب في سبعة امعاء وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة
متفق عليه وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول

يقول طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة

وطعام الاربعة يكفي الثمانية رواه مسلم وعن عائشة قالت سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفواد المريض تذهب

ببعض الحزن متفق عليه وعن انس ان خياطا دعا النبي صلى الله

عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب

خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد فرايت النبي صلى الله عليه وسلم

يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء بعد يومئذ

متفق عليه وعن عمرو بن امية انه راى النبي صلى الله عليه وسلم

يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلوة فالقاها والسكين

التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا متفق عليه وعن عائشة قالت

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل رواه البخاري

جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم سال اهله الادم فقالوا ما

عندنا الا الخل فدعا به فجعل ياكل به ويقول نعم الادام الخل نعم الادام

الخل رواه مسلم وعن سعيد بن زيد قال قال النبي صلى الله عليه

وسلم الكماة من المن وماؤها شفاء للعين متفق عليه وفي رواية

لمسلم من المن الذي انزل الله تعالى على موسى عليه السلام وعن عبد
عبدالله بن جعفر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل
الرطب بالقثاء متفق عليه وعن جابر قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالاسود
منه فانه اطيب فقيل اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها
متفق عليه وعن انس قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم مقعيا
ياكل تمرا وفي رواية ياكل منه اكلا ذريعا رواه مسلم وعن ابن عمر
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرن الرجل بين التمرتين حتى
يستاذن اصحابه متفق عليه وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يجوع اهل بيت عندهم التمر وفي رواية قال يا عائشة بيت لا تمر
فيه جياع اهله قالها مرتين او ثلثا رواه مسلم وعن سعد قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبح بسبع تمرات عجوة
لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر متفق عليه وعن عائشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في عجوة العالية شفاء وانها ترياق
اول البكرة رواه مسلم وعنها قالت كان ياتي علينا الشهر ما نوقد

فيه

فيه نار انما هو التمر والماء الا ان نؤتى باللحيم متفق عليه وعنها
قالت ما شبع آل محمد يومين من خبز بر الا واحدهما تمر متفق عليه
وعنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما شبعنا من الاسودين
متفق عليه وعن النعمان بن بشير قال الستم في طعام وشراب ما
شئتم لقد رايت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يملأ
بطنه رواه مسلم وعن ابي ايوب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اتي بطعام اكل منه وبعث بفضله الي وانه بعث الي يوما بقصعة
لم ياكل منها لان فيها ثوما فسالته احرام هو قال لا ولكن اكرهه
من اجل ريحه قال فاني اكره ما كرهت رواه مسلم وعن جابر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او قال فليعتزل
مسجدنا او ليقعد في بيته وان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بقدر فيه
خضرات من بقول فوجد لها ريحا فقال قربوها الى بعض اصحابه
وقال كل فاني اناجي من لا تناجي متفق عليه وعن المقدام بن
معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك
لكم رواه البخاري وعن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان

اذا رفع مائدته قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا
مودع ولا مستغنى عنه ربنا رواه البخارى وعن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد ان ياكل الاكلة
فيحمده عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها رواه مسلم وسنذكر
حديثى عائشة وابى هريرة ما شبع آل محمد وخرج النبى صلى الله عليه
وسلم من الدنيا فى باب فضل الفقراء ان شاء الله تعالى الفصل
الثانى عن ابى ايوب قال كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم فقرب
طعام فلم ار طعاما كان اعظم بركة منه اول ما اكلنا ولا اقل بركة
فى آخره قلنا يا رسول الله كيف هذا قال انا ذكرنا اسم الله حين اكلنا
ثم قعد من اكل ولم يسم الله فاكل معه الشيطان رواه فى شرح السنة
وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل
احدكم فنسى ان يذكر الله على طعامه فليقل بسم الله اوله وآخره رواه
الترمذى وابو داود وعن امية بن مخشى قال كان رجل ياكل فلم
يسم حتى لم يبق من طعامه الا لقمة فلما رفعها الى فيه قال بسم الله اوله
وآخره فضحك النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال ما زال الشيطان ياكل

معه

معه فلما ذكر اسم الله استقاء ما في بطنه رواه ابو داود وعن ابي سعيد
الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من طعامه قال
الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين رواه الترمذي وابو
داود وابن ماجة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه وسلم
الطاعم الشاكر كالصائم الصابر رواه الترمذي ورواه ابن ماجة
والدارمي عن سنان بن سنة عن ابيه وعن ابي ايوب قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل او شرب قال الحمد لله الذي اطعم
وسقى وسوغه وجعل له مخرجا رواه ابو داود وعن سلمان قال قرأت
في التورية ان بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء
بعده رواه الترمذي وابو داود وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم خرج من الخلاء فقدم اليه طعام فقالوا الا نأتيك بوضوء قال انما
امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلوة رواه الترمذي وابو داود والنسائي
ورواه ابن ماجة عن ابي هريرة وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه اتي بقصعة من ثريد فقال كلوا من جوانبها ولا تاكلوا من وسطها

فان البركة تنزل فی وسطها رواه الترمذی وابن ماجه والدارمی
وقال الترمذی هذا حدیث حسن صحیح وفی روایة ابی داود قال اذا
اکل احدکم طعاما فلا یاکل من اعلی الصحفة ولکن یاکل من اسفلها
فان البرکة تنزل من اعلاها وعن عبد الله بن عمرو قال ما رئی
رسول الله صلی الله علیه وسلم یاکل متکئا قط ولا یطأ عقبه رجلان
رواه ابو داود وعن عبد الله بن الحارث بن جزء قال أُتی رسول الله
صلی الله علیه وسلم بخبز ولحم وهو فی المسجد فاکل واکلنا معه ثم قام
فصلی وصلینا معه ولم نزد علی ان مسحنا ایدینا بالحصباء رواه ابن
ماجه وعن ابی هریرة قال أُتی رسول الله صلی الله علیه وسلم بلحم
فرفع الیه الذراع وکانت تعجبه فنهس منها رواه الترمذی وابن
ماجه وعن عائشة قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا
تقطعوا اللحم بالسکین فانه من صنع الاعاجم وانهسوه فانه اهنأ
وامرأ رواه ابو داود والبیهقی فی شعب الایمان وقال لیس هو بالقوی
وعن ام المنذر قالت دخل علی رسول الله صلی الله علیه وسلم ومعه
علی ولنا دوال معلقة فجعل رسول الله صلی الله علیه وسلم یاکل

وعليٌ معه يأكل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعليٍّ مَه يا عليُّ
فانك ناقهٌ قالت فجعلتُ لهم سِلقًا وشعيرًا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم يا علي من هذا فاصِب فانه اوفق لك رواه احمد والترمذي
وابن ماجه وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يُعجبُ الثُفْلُ رواه الترمذي والبيهقي في شعب الايمان وعن
نُبَيشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في قَصعةٍ فلحسها
استغفرت له القصعة رواه احمد والترمذي وابن ماجه والدارمي
وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات وفي يده غَمَرٌ لم يغسله
فاصابه شيء فلا يلومنّ الا نفسه رواه الترمذي وابو داود وابن
ماجه وعن ابن عباس قال كان احبّ الطعام الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم الثَّرِيدُ من الخُبز والثريد من الحَيس رواه ابو داود
وعن ابي اَسيدٍ الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلوا الزيتَ وادّهِنوا به فانه من شجرة مباركة رواه الترمذي وابن
ماجه والدارمي وعن أم هانئ قالت دخل عليّ النبي صلى الله عليه

وسلم فقال اعندك شيء قلت لا الا خبز يابس وخل فقال هاتي ما
اقفر بيت من ادم فيه خل رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن
غريب وعن يوسف بن عبد الله بن سلام قال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم اخذ كسرة من خبز الشعير فوضع عليها تمرة فقال
هذه ادام هذه واكل رواه ابو داود وعن سعد قال مرضت
مرضا اتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فوضع يده بين
ثديي حتى وجدت بردها على فوادي وقال انك رجل مفؤود ائت
الحارث بن كلدة اخا ثقيف فانه رجل يتطبب فليأخذ سبع تمرات
من عجوة المدينة فليجأهن بنواهن ثم ليلدك بهن رواه ابو
داود وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياكل البطيخ
بالرطب رواه الترمذي وزاد ابو داود ويقول يكسر حر هذا ببرد
هذا وبرد هذا بحر هذا رواه الترمذي وقال الترمذي هذا
حديث حسن غريب وعن انس قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم
بتمر عتيق فجعل يفتشه ويخرج السوس منه رواه ابو داود وعن
ابن عمر قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بجبنة في تبوك فدعا

بالسكين

بالسكين فيشتى وقطع رواه ابو داود وعن سلمان قال سُئِلَ رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن السَّمَنِ والجُبْنِ والفِرَاءِ فقال الحلال ما احل
الله فى كتابه والحرام ما حرم الله فى كتابه وما سكت عنه فهو مما عفى
عنه رواه ابن ماجه والترمذى وقال هذا حديث غريب وموقوف
على الاصح وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وَدِدتُ اَنَّ عندى خبزةً بيضاء من بُرَّةٍ سمراء مُلَبَّقَةً بسمنٍ ولبنٍ
فقام رجل من القوم فاتخذه فجاء به فقال فى اىّ شئ كان هذا قال
فى عُكَّةِ ضَبٍّ قال ارفعه رواه ابو داود وابن ماجه وقال ابو داود هذا
حديث منكر وعن على رضى الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن اكل الثُّوم الا مطبوخًا رواه الترمذى وابو داود وعن ابى
زياد قال سُئِلَتْ عائشة عن البصل فقالت اِنَّ آخِرَ طعامٍ اَكَلَهُ
رسول الله صلى الله عليه وسلم طعامٌ فيه بصلٌ رواه ابو داود وعن
ابنَى بُسْرٍ السُّلَمِيَّيْنِ قالا دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقدّمنا زُبدًا وتمرًا وكان يحبّ الزبدَ والتمرَ رواه ابو داود وعن
عِكراشِ بن ذُؤيبٍ قال اُتِينا بجفنةٍ كثيرةِ الثريد والوَذْرِ فخبطتُ

بيدي في نواحيها واكل رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين يديه
فقبض بيده اليسرى على يدي اليمنى ثم قال يا عكراش كل من موضع
واحد فانه طعام واحد ثم اتينا بطبق فيه الوان التمر فجعلت آكل من
بين يدي وجالت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطبق فقال
يا عكراش كل من حيث شئت فانه غير لون واحد ثم اتينا بماء فغسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ومسح ببلل كفيه وجهه وذراعيه
وراسه وقال يا عكراش هذا الوضوء مما غيرت النار رواه الترمذي
وعن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ
اهل الوعك امر بالحساء فصنع ثم امرهم فحسوا منه وكان يقول انه
ليرتو فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم كما تسرو احديكن الوسخ
بالماء عن وجهها رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجوة
من الجنة وفيها شفاء من السم والكماة من المن وماؤها شفاء
للعين رواه الترمذي الفصل الثالث عن المغيرة بن شعبة
قال ضفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فامر بجنب

فشوى ثم اخذ الشفرة فجعل يحز لي بها منه فجاء بلال يؤذنه بالصلوة
فالقى الشفرة فقال ماله تربت يداه قال وكان شاربه وفاء فقال لي
اقصه لك على سواك او قصه على سواك رواه الترمذي وعن
حذيفة قال كنا اذا حضرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما
لم نضع ايدينا حتى يبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فيضع يده وانا
حضرنا معه مرة طعاما فجاءت جارية كانها تدفع فذهبت لتضع
يدها في الطعام فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدها ثم جاء
اعرابي كانما يدفع فاخذ بيده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الشيطان يستحل الطعام ان لا يذكر اسم الله عليه وانه جاء بهذه الجارية
ليستحل بها فاخذت بيدها فجاء بهذا الاعرابي ليستحل به فاخذت
بيده والذي نفسي بيده ان يده في يدي مع يديها زاد في رواية ثم
ذكر اسم الله واكل رواه مسلم وعن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اراد ان يشتري غلاما فالقى بين يديه تمرا فاكل الغلام
فاكثر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كثرة الاكل شؤم وامر
برده رواه البيهقي في شعب الايمان وعن انس بن مالك قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد ادامكم الملح رواه ابن ماجة
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع الطعام
فاخلعوا نعالكم فانه اروح لاقدامكم وعن اسماء بنت ابى بكر
انها كانت اذا اتيت بثريد امرت به فغطى حتى تذهب فورة
دخانه وتقول انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هو
اعظم للبركة رواهما الدارمى وعن نبيشة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اكل فى قصعة ثم لحسها تقول له القصعة
اعتقك الله من النار كما اعتقتنى من الشيطان رواه رزين

باب الضيافة الفصل الاول

عن ابى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذ
جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت
وفى رواية بدل الجار ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليصل
رحمه متفق عليه وعن ابى شريح الكعبى ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه

جائزته

جائزته يوم وليلة والضيافة ثلثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة
ولا يحل له ان يثوى عنده حتى يحرجه متفق عليه وعن عقبة بن
عامر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقروننا
فما ترى فقال لنا ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا
فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم متفق عليه
وعن ابي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه
الساعة قالا الجوع قال وانا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي
اخرجكما قوموا معه فاتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما
رأته المرأة قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم اين فلان قالت ذهب يستعذب لنا من الماء اذ جاء الانصاري
فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما
احد اليوم اكرم اضيافا مني قال فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر
وتمر ورطب فقال كلوا من هذه واخذ المدية فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم اياك والحلوب فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن ذلك

العذق وشربوا فلما ان شبعوا ورووا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لابي بكر وعمر والذي نفسي بيده لتسالن عن هذا النعيم يوم القيمة
اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم رواه مسلم
وذكر حديث ابي مسعود كان رجل من الانصار في باب الوليمة الفصل
الثاني عن المقدام بن معدي كرب سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ايما مسلم ضاف قوما فاصبح الضيف محروما كان حقا على كل
مسلم نصره حتى ياخذ له بقراه من ماله وزرعه رواه الدارمي وابو
داود وفي رواية له وايما رجل ضاف قوما فلم يقروه كان له ان
يعقبهم بمثل قراه وعن ابي الاحوص الجشمي عن ابيه قال قلت يا رسول
الله ارايت ان مررت برجل فلم يقرني ولم يضفني ثم مر بي بعد ذلك
اأقريه ام اجزيه قال بل اقره رواه الترمذي وعن انس او غيره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن على سعد بن عبادة فقال
السلام عليكم ورحمة فقال سعد وعليكم السلام ورحمة الله ولم يسمع
النبي صلى الله عليه وسلم حتى سلم ثلثا ورد عليه سعد ثلثا ولم يسمعه
فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فاتبعه سعد فقال يا رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم بأبي انت وامي ما سلّمت تسليمة الا وهي باذني ولقد
رددت عليك ولم اسمعك احببت ان استكثر من سلامك ومن
البركة ثم دخلوا البيت فقرّب اليه زبيبًا فاكل نبي الله صلى الله عليه
وسلم فلما فرغ قال اكل طعامكم الابرار وصلّت عليكم الملائكة وافطر
عندكم الصائمون رواه في شرح السنة وعن ابي سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن ومثل الايمان كمثل الفرس في
آخيته يجول ثم يرجع الى آخيته وان المؤمن يسهو ثم يرجع الى الايمان
فاطعموا طعامكم الاتقياء واولوا معروفكم المؤمنين رواه البيهقي في
شعب الايمان وابو نعيم في الحلية وعن عبد الله بن بسر قال كان
للنبي صلى الله عليه وسلم قصعة يحملها اربعة رجال يقال لها الغراء فلما
اضحوا وسجدوا الضحى اتي بتلك القصعة وقد ثرد فيها فالتفوا
عليها فلما كثروا جثا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعرابي ما
هذه الجلسة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جعلني عبدًا
كريمًا ولم يجعلني جبارًا عنيدًا ثم قال كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها
يبارك فيها رواه ابو داود وعن وحشي بن حرب عن ابيه عن جده

ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا نأكل
ولا نشبع قال فلعلكم تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم
واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه رواه ابو داود الفصل الثالث
عن ابي عسيب قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا
فمر بي فدعاني فخرجت اليه ثم مر بابي بكر فدعاه فخرج اليه ثم
مر بعمر فدعاه فخرج اليه فانطلق حتى دخل حائطا لبعض الانصار
فقال لصاحب الحائط اطعمنا بسرا فجاء بعذق فوضعه فاكل رسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ثم دعا بماء بارد فشرب فقال لتسألن
عن هذا النعيم يوم القيمة قال فاخذ عمر العذق فضرب به الارض
حتى تناثر البسر قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا رسول
الله انا لمسئولون عن هذا يوم القيمة قال نعم الا من ثلث خرقة كف
بها الرجل عورته او كسرة سد بها جوعته او جحر يتدخل فيه من الحر
والقر رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان وعن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت المائدة فلا يقوم رجل
حتى ترفع المائدة ولا يرفع يده وان شبع حتى يفرغ القوم وليعذر

فان ذلك يخجل جليسه فيقبض يده وعسى ان يكون له في الطعام
حاجة رواه ابن ماجه والبيهقي في شعب الايمان وعن جعفر
بن محمد عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل مع
قوم كان آخرهم اكلا رواه البيهقي في شعب الايمان مرسلا
وعن اسماء بنت يزيد قالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم بطعام
فعرض علينا فقلنا لا نشتهيه قال لا تجتمعن جوعا وكذبا رواه
ابن ماجه وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلوا جميعا ولا تفرقوا فان البركة مع الجماعة
رواه ابن ماجه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من السنة ان يخرج الرجل مع ضيفه الى باب الدار
رواه ابن ماجه ورواه البيهقي في شعب الايمان عنه وعن ابن
عباس وقال في اسناده ضعف وعن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الخير اسرع الى البيت الذي يؤكل فيه من
الشفرة الى سنام البعير رواه ابن ماجه باب وهذا الباب
خال عن الفصل الاول الفصل الثاني عن الفجيع العامري انه

نعرض

اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يحل لنا من الميتة قال ما
طعامكم قلنا نغتبق ونصطبح قال ابو نعيم فسّره لي عقبة قدح
عشية قال ذلك وابي الجوع فاحل لهم الميتة على هذه الحال
رواه ابو داود وعن ابي واقد الليثي ان رجلا قال يا رسول الله
انا نكون بارض فتصيبنا بها المخمصة فمتى يحل لنا الميتة قال ما لم
تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا فشانكم بها معناه اذا
لم تجدوا صبوحا او غبوقا ولم تجدوا بقلة تاكلونها حلت لكم
الميتة رواه الدارمي

باب الاشربة الفصل الاول

عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنفس في
الشراب ثلثا متفق عليه وزاد مسلم في رواية ويقول انه اروى
وابرا وامرا وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الشراب من في السقاء متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية
زاد في رواية واختناثها ان يقلب راسها ثم يشرب منه متفق عليه
وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يشرب الرجل

قائما رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يشربن احد منكم قائما فمن نسي فليستقئ رواه مسلم وعن
منكم
ابن عباس قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بدلو من ماء زمزم فشرب
وهو قائم متفق عليه وعن علي رضي الله عنه انه صلى الظهر ثم قعد
في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلوة العصر ثم
اتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام
قائما
فشرب فضله وهو قائم ثم قال ان ناسا يكرهون الشرب قائما وان
النبي
رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت رواه البخاري
وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار
ومعه صاحب له فسلم فرد الرجل وهو يحول الماء في حائط فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات في شنة والا
كرعنا فقال عندي ماء بات في شن فانطلق الى العريش فسكب في قدح
ماء ثم حلب عليه من داجن فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعاد
فشرب الرجل الذي جاء معه رواه البخاري وعن ام سلمة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في آنية الفضة انما يجرجر

في بطنه نار جهنم متفق عليه وفي رواية لمسلم ان الذي يأكل ويشرب
في آنية الفضة والذهب وعن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير والديباج ولا تشربوا في
آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا وهي
لكم في الآخرة متفق عليه وعن انس قال حلبت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم شاة داجن وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار
انس فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب وعلى يساره
ابو بكر وعن يمينه اعرابي فقال عمر اعط ابا بكر يا رسول الله فاعطى
الاعرابي الذي على يمينه ثم قال الايمن فالايمن وفي رواية الايمنون
الايمنون الا فيمنوا متفق عليه وعن سهل بن سعد قال اتي النبي
صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام اصغر القوم
والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتأذن ان اعطيه الاشياخ
فقال ما كنت لاوثر بفضل منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه
متفق عليه وحديث ابي قتادة سنذكر في باب المعجزات ان شاء الله تعالى
وعن ابن عمر قال كنا نأكل على عهد رسول الله صلى

الله عل

الله عليه وسلم ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام رواه الترمذي وابن ماجة
والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح غريب وعن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب
قائما وقاعدا رواه الترمذي وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يتنفس في الإناء او ينفخ فيه رواه ابو داود وابن ماجة
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشربوا واحدا كشرب
البعير ولكن اشربوا مثنى وثلث وسموا اذا انتم شربتم واحمدوا اذا
انتم رفعتم رواه الترمذي وعن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عن النفخ في الشراب فقال رجل القذاة اراها في الإناء
قال اهرقها قال فاني لا اروى من نفس واحد قال فابن القدح عن فيك
ثم تنفس رواه الترمذي والدارمي وعنه قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الشرب من ثلمة القدح وان ينفخ في الشراب رواه
ابو داود وعن كبشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب
من في قربة معلقة قائما فقمت الى فيها فقطعته رواه الترمذي وابن
ماجه وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب صحيح وعن الزهري

عن عروة عن عائشة قالت كان احب الشراب الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم الحلو البارد رواه الترمذى وقال والصحيح ما روى عن
الزهرى عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا وعن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما فليقل
اللهم بارك لنا فيه واطعمنا خيرا منه واذا سقى لبنا فليقل اللهم
بارك لنا فيه وزدنا منه فانه ليس شئ يجزئ من الطعام والشراب
الا اللبن رواه الترمذى وابو داود وعن عائشة قالت كان
النبى صلى الله عليه وسلم يستعذب له الماء من السقيا قيل هى عين
بينها وبين المدينة يومان رواه ابو داود الفصل الثالث عن
ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من شرب فى اناء ذهب او فضة
او اناء فيه شئ من ذلك فانما يجرجر فى بطنه نار جهنم رواه الدار قطنى

باب النقيع والانبذة الفصل الاول عن

انس قال لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدحى هذا
الشراب كله العسل والنبيذ والماء واللبن رواه مسلم وعن
عائشة قالت كنا ننبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى سقاء

يوكاء اعلاه وله عزلاء ننبذه غدوة فيشربه غدوة رواه مسلم
وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبذ له
اول الليل فيشربه اذا اصبح يومه ذلك والليلة التي تجيء والغد و
الليلة الاخرى والغد الى العصر فان بقي شيء سقاه الخادم او امر
به فصب رواه مسلم وعن جابر قال كان ينبذ لرسول الله صلى
الله عليه وسلم في سقاء فاذا لم يجدوا سقاء ينبذ له في تور من حجارة
رواه مسلم وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وامر ان ينبذ في اسقية
الادم رواه مسلم وعن بريدة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال نهيتكم عن الظروف فان ظرفا لا يحل شيئا ولا يحرمه
وكل مسكر حرام وفي رواية قال نهيتكم عن الاشربة الا في ظروف الادم
فاشربوا في كل وعاء غير ان لا تشربوا مسكرا رواه مسلم الفصل
الثاني عن ابي مالك الاشعري انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ليشربن ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها
رواه ابو داود وابن ماجة الفصل الثالث عن عبد الله بن ابي

اوفى قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الجر الاخضر قلت
انشرب فى الابيض قال لا رواه البخارى باب تغطية
الاوانى الفصل الاول عن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشيطان
ينتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب
واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم
واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليه
عليه شيئا واطفئوا مصابيحكم متفق عليه وفى رواية للبخارى قال خمروا
الآنية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند
المساء فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح عند الرقاد فان
الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت وفى رواية
لمسلم قال غطوا الاناء واوكوا السقاء واغلقوا الابواب واطفئوا
السراج فان الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف اناء
فان لم يجد احدكم الا ان يعرض على انائه عودا ويذكر اسم الله فليفعل
فان الفويسقة تضرم على اهل البيت بيتهم وفى رواية له قال لا ترسلوا

وغيرها

فواشيكم

فواشيكم وصبيانكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء فان الشيطان
يبعث اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء وفى رواية قال
غطوا الاناء واوكوا السقاء فان فى السنة ليلة ينزل فيها وباء لا
يمر باناء ليس عليه غطاء اوسقاء ليس عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء
وعنه قال جاء ابو حميد رجل من الانصار من النقيع باناء من لبن الى
النبى صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو
ان تعرض عليه عودا متفق عليه وعن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال لا تتركوا النار فى بيوتكم حين تنامون متفق عليه وعن ابى موسى
قال احترق بيت بالمدينة على اهله من الليل فحدث بشانهم النبى صلى الله
عليه وسلم قال ان هذه النار انما هى عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم
متفق عليه الفصل الثانى عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمير من الليل فتعوذوا
بالله من الشيطان الرجيم فانهن يرين ما لا ترون واقلوا الخروج اذا هدأت
الارجل فان الله عز وجل يبث من خلقه فى ليلته ما يشاء واجيفوا
الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا اذا اجيف وذكر

الكلب

اسم الله وغطوا الجراد واكفئوا الآنية واوكوا القرب رواه في شرح السنة

وعن ابن عباس قال جاءت فارة تجر الفتيلة فالقتها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخمرة التي كان قاعدا عليها فاحرقت منها مثل موضع الدرهم فقال اذا نمتم فاطفئوا سرجكم فان الشيطان يدل مثل هذه على هذا فيحرقكم رواه ابو داود

كتاب اللباس

الفصل الاول

عن انس قال كان احب الثياب الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة متفق عليه

وعن المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم لبس جبة رومية ضيقة الكمين متفق عليه

وعن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة كساء ملبدا وازارا غليظا فقالت قبض روح رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين متفق عليه

وعن عائشة قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه ادما حشوه ليف متفق عليه

وعنها قالت كان وساد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يتكئ عليه من ادم حشوه ليف رواه مسلم

وعنها قالت بينا نحن جلوس في بيتنا في حر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا رواه

البخاري

البخاری وعن جابر ان رسول الله صلى الله علیه وسلم قال له فراش
للرجل وفراش لامراته والثالث للضیف والرابع للشیطان رواه مسلم
وعن ابی هریرة ان رسول الله صلى الله علیه وسلم قال لا ینظر الله
یوم القیمة الی من جر ازاره بطرا متفق علیه وعن ابن عمر عن النبی ان أم
صلى الله علیه وسلم قال من جر ثوبه خیلاء لم ینظر الله الیه یوم القیمة
متفق علیه وعنه قال قال رسول الله صلى الله علیه وسلم بینما
رجل یجر ازاره من الخیلاء خسف به فهو یتجلجل فی الارض الی یوم القیمة
رواه البخاری وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلى الله علیه
وسلم ما اسفل من الکعبین من الازار فی النار رواه البخاری وعن
جابر قال نهی رسول الله صلى الله علیه وسلم ان یاکل الرجل بشماله او
یمشی فی نعل واحدة وان یشتمل الصماء او یحتبی فی ثوب واحد
کاشفا عن فرجه رواه مسلم وعن عمر وانس وابن الزبیر وابی امامة
عن النبی صلى الله علیه وسلم قال من لبس الحریر فی الدنیا لم یلبسه فی الاخرة
متفق علیه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله علیه وسلم
انما یلبس الحریر فی الدنیا من لا خلاق له فی الاخرة متفق علیه وعن

حذيفة قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نشرب في آنية الفضة
والذهب وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه
متفق عليه وعن علي رضي الله عنه اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حلة سيراء فبعث بها الي فلبستها فعرفت الغضب في وجهه فقال
اني لم ابعث بها اليك لتلبسها انما بعثت بها اليك لتشققها خمرا
بين النساء متفق عليه وعن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن لبس الحرير الا هكذا ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعيه
الوسطى والسبابة وضمهما متفق عليه وفي رواية لمسلم انه خطب بالجابية
فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا موضع اصبعين او ثلث او اربع
وعن اسماء بنت ابي بكر انها اخرجت جبة طيالسة كسروانية لها لبنة
ديباج وفرجيها مكفوفين بالديباج وقالت هذه جبة رسول الله صلى
الله عليه وسلم كانت عند عائشة فلما قبضت قبضتها وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يلبسها فنحن نغسلها للمرضى نستشفي بها رواه
مسلم وعن انس قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد
الرحمن بن عوف في لبس الحرير لحكة بهما متفق عليه وفي رواية لمسلم

فقالت

قال

قال انهما شكوا القمل فرخص لهما في قمص الحرير وعن عبد الله بن عمرو
بن العاص قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ثوبين معصفرين
فقال ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسهما وفي رواية قلت اغسلهما
قال بل احرقهما رواه مسلم وسنذكر حديث عائشة خرج النبي صلى
الله عليه وسلم ذات غداة في باب مناقب اهل بيت النبي صلى الله
عليه وسلم الفصل الثاني عن ام سلمة قالت كان احب الثياب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص رواه الترمذي وابو داود وعن
اسماء بنت يزيد قالت كان كم قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
الرصغ رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا حديث
حسن غريب وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا لبس قميصا بدأ بميامنه رواه الترمذي وعن ابي سعيد
الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ازرة المؤمن
الى انصاف ساقيه لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين ما اسفل من ذلك
ففي النار قال ذلك ثلث مرات ولا ينظر الله يوم القيمة الى من جر
ازاره بطرا رواه ابو داود وابن ماجة وعن سالم عن ابيه عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال الإسبالُ في الازار والقميص والعمامة من جرّ
منها شيئا خُيَلاءَ لم ينظر الله اليه يوم القيمة رواه ابو داود والنسائي
وابن ماجة وعن ابي كبشة قال كان كِمامُ اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم بُطحًا رواه الترمذي وقال هذا حديث منكر
وعن ام سلمة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر الازار
فالمرأة يا رسول الله قال ترخي شبرا فقال اذا تنكشف عنها قال فذراعا
لا تزيد عليه رواه مالك وابو داود والنسائي وابن ماجة وفي
رواية الترمذي والنسائي عن ابن عمر فقالت اذا تنكشف اقدامهن
قال فيرخين ذراعا لا يزدن عليه وعن معاوية بن قرّة عن ابيه
قال اتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم في رهطٍ من مُزَينة فبايعوه وانه
لَمُطلَقُ الازرار فادخلتُ يدي في جيب قميصه فمسستُ الخاتمَ
رواه ابو داود وعن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البسوا
الثيابَ البيضَ فانّها اطهرُ واطيبُ وكفّنوا فيها موتاكم رواه احمد
والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن ابن عمر قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اعتمّ سدل عمامته بين كتفيه رواه الترمذي

وقال

وقال هذا حديث حسن غريب وعن عبد الرحمن بن عوف قال
عممني رسول الله صلى الله عليه وسلم فسدلها بين يدي ومن خلفي
رواه ابو داود وعن ركانة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فرق ما
بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس رواه الترمذي وقال هذا حديث
غريب واسناده ليس بالقائم وعن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال أحل الذهب والحرير للاناث من امتي وحرم على ذكورها
رواه الترمذي والنسائي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن
ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا
سماه باسمه عمامة او قميصا او رداء ثم يقول اللهم لك الحمد كما كسوتنيه
اسالك خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له رواه
الترمذي وابو داود وعن معاذ بن انس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من اكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام ورزقنيه
من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه رواه الترمذي وزاد ابو
داود ومن لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير
حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وعن عائشة

قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ان اردت اللحوق
بي فليكفيك من الدنيا كزاد الراكب واياك ومجالسة الاغنياء ولا
تستخلقي ثوبا حتى ترقعيه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
لا نعرفه الا من حديث صالح بن حسان قال محمد بن اسمعيل صالح بن
حسان منكر الحديث وعن ابي امامة اياس بن ثعلبة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا تسمعون الا تسمعون ان البذاذة من
الايمان ان البذاذة من الايمان رواه ابو داود وعن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس ثوب شهرة في الدنيا البسه
الله ثوب مذلة يوم القيمة رواه احمد وابو داود وابن ماجة وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم رواه
احمد وابو داود وعن سويد بن وهب عن رجل من ابناء اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه النبي
وسلم من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه وفي رواية تواضعا
كساه الله حلة الكرامة ومن تزوج لله توجه الله تاج الملك رواه
ابو داود وروى الترمذي منه عن معاذ بن انس حديث اللباس وعن

عمر

عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
يحب ان يرى اثر نعمته على عبده رواه الترمذي وعن جابر قال اتانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرا فراى رجلا شعثا قد تفرق شعره
فقال ما كان يجد هذا ما يسكن به راسه وراى رجلا عليه ثياب وسخة
فقال ما كان يجد هذا ما يغسل به ثوبه رواه احمد والنسائى وعن ابى
الاحوص عن ابيه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ثوب
دون فقال لى الك مال قلت نعم قال من اى المال قلت من كل المال قد
قد اعطانى الله من الابل والبقر والغنم والخيل والرقيق قال فاذا اتاك
الله مالا فلير اثر نعمة الله عليك وكرامته رواه النسائى وفى شرح السنة
بلفظ المصابيح وعن عبد الله بن عمرو قال مر رجل وعليه ثوبان احمران
فسلم على النبى صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه رواه الترمذى وابو داود
وعن عمران بن حصين ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قال لا اركب الارجوان
ولا البس المعصفر ولا البس القميص المكفف بالحرير وقال الا وطيب
الرجال ريح لا لون له وطيب النساء لون لا ريح له رواه ابو داود وعن
ابى ريحانة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عشر عن الوشر والوشم

احمد و

والنتف وعن مكامعة الرجل الرجل بغير شعار ومكامعة المرأة المرأة
بغير شعار وان يجعل الرجل في اسفل ثيابه حريرا مثل الاعاجم او يجعل
على منكبيه حريرا مثل الاعاجم وعن النهبى وعن ركوب النمور ولبوس
الخاتم الا الذى سلطان رواه ابو داود والنسائى وعن علي رضى الله عنه
قال نهانى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب وعن لبس القسى
والمياثر رواه الترمذى وابو داود والنسائى وابن ماجة وفى رواية
لابى داود وقال نهى عن مياثر الارجوان وعن معاوية قال قال
رسول الله صلى الله وسلم لا تركبوا الخز ولا النمار رواه ابو داود و
النسائى وعن البراء بن عازب ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن
الميثرة الحمراء رواه فى شرح السنة وعن ابى رمثة التيمى قال اتيت
النبى صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان اخضران وله شعر قد علاه
الشيب وشيبه احمر رواه الترمذى وفى رواية لابى داود وهو ذو
وفرة وبها ردع من حناء وعن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم
كان شاكيا فخرج يتوكا على اسامة وعليه ثوب قطرى قد توشح به فصلى
بهم رواه فى شرح السنة وعن عائشة رضى الله عنها قالت كان على

النبى

النبي صلى الله عليه وسلم ثوبان قطريان غليظان وكان اذا قعد
فعرق ثقلا عليه فقدم بز من الشام لفلان اليهودي لو بعثت
اليه فاشتريت منه ثوبين الى الميسرة فارسل اليه فقال قد علمت
ما تريد انما تريد ان تذهب بمالي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كذب قد علم اني من اتقاهم واداهم للامانة رواه الترمذي
والنسائي وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال رآني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعلي ثوب مصبوغ بعصفر موردا فقال ما هذا
فعرفت ما كره فانطلقت فاحرقته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما صنعت بثوبك قلت احرقته قال افلا كسوته بعض اهلك
فانه لا باس به للنساء رواه ابو داود وعن هلال بن عامر عن ابيه
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم بمنى يخطب على بغلة وعليه برد
احمر وعلي امامه يعبر عنه رواه ابو داود وعن عائشة قالت
صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم بردة سوداء فلبسها فلما عرق
فيها وجد ريح الصوف فقذفها رواه ابو داود وعن جابر قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو محتب بشملة قد وقع هدبها

على قدميه رواه ابو داود وعن دحية بن خليفة قال اتي النبي
صلى الله عليه وسلم بقباطي فاعطاني منها قبطية فقال اصدعها
صدعين فاقطع احدهما قميصا واعط الاخر امراتك تختمر به
فلما ادبر قال وامر امراتك ان تجعل تحته ثوبا لا يصفها رواه ابو
داود وعن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي
تختمر فقال لية لا ليتين رواه ابو داود الفصل الثالث عن
ابن عمر قال مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ازاري
استرخاء فقال يا عبد الله ارفع ازارك فرفعته ثم قال زد فزدت
فما زلت اتحراها بعد فقال بعض القوم الى اين قال الى انصاف
الساقين رواه مسلم وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر
ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر يا رسول الله
ازاري يسترخي الا ان اتعاهده فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم انك لست ممن يفعله خيلاء رواه البخاري وعن عكرمة
قال رايت ابن عباس يأتزر فيضع حاشية ازاره من مقدمه على ظهر
قدميه ويرفع من مؤخره قلت لم تأتزر هذه الازرة قال رايت

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن رهام رواه ابو داود وعن عبادة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالعمائم فانها سيماء الملائكة وارخوها
خلف ظهوركم رواه البيهقي في شعب الايمان وعن عائشة ان اسماء بنت
ابي بكر دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليها ثياب رقاق فاعرض
عنها وقال يا اسماء ان المرأة اذا بلغت المحيض لن يصلح ان يرى منها الا
هذا وهذا واشار الى وجهه وكفيه رواه ابو داود وعن ابي مطر قال ان
عليا اشترى ثوبا بثلثة دراهم فلما لبسه قال الحمد لله الذي رزقني
من الرياش ما اتجمل به في الناس واواري به عورتي ثم قال هكذا سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول رواه احمد وعن ابي امامة قال لبس عمر
بن الخطاب رضي الله عنه ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي كساني ما اواري
به عورتي واتجمل به في حيوتي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من لبس ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي كساني ما اواري به عورتي
واتجمل به في حيوتي ثم عمد الى الثوب الذي اخلق فتصدق به كان في
كنف الله وفي حفظ الله وفي ستر الله حيا وميتا رواه احمد والترمذي
وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن علقمة بن ابي

علقمة عن امه قالت دخلت حفصة بنت عبد الرحمن على عائشة وعليها
خمار رقيق فشقته عائشة وكستها خمارا كثيفا رواه مالك وعن عبد
الواحد بن ايمن عن ابيه قال دخلت على عائشة وعليها درع قطري ثمن
خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي انظر اليها فانها تزهى ان
تلبسه في البيت وقد كان لي منها درع على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فما كانت امرأة تقين بالمدينة الا ارسلت الي تستعيره
رواه البخاري وعن جابر قال لبس رسول الله صلى الله عليه وسلم قباء
ديباج اهدي ثم اوشك ان نزعه فارسل به الى عمر فقيل قد اوشك ما
انتزعته يا رسول الله فقال نهاني عنه جبريل فجاء عمر يبكي فقال
يا رسول الله كرهت امرا واعطيتنيه فما لي فقال اني لم اعطكه تلبسه
انما اعطيتكه تبيعه فباعه بالفي درهم رواه مسلم وعن ابن عباس
قال انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب المصمت من الحرير
فاما العلم وسدى الثوب فلا بأس به رواه ابو داود وعن ابي رجاء
قال خرج علينا عمران بن حصين وعليه مطرف من خز وقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من انعم الله عليه نعمة فان الله يحب ان يرى

اثر نعمته على عبده رواه احمد وعن ابن عباس قال كل ما شئت و
البس ما شئت ما اخطاتك اثنتان سرف ومخيلة رواه البخاري
في ترجمة باب وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا وتصدقوا والبسوا ما لم يخالط اسراف
ولا مخيلة رواه احمد والنسائي وابن ماجة وعن ابي الدرداء قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحسن ما زرتم الله في قبوركم ومساجدكم
البياض رواه ابن ماجة

باب الخاتم

الفصل الاول

عن ابن عمر قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب وفي رواية
وجعله في يده اليمنى ثم القاه ثم اتخذ خاتما من ورق نقش فيه
محمد رسول الله وقال لا ينقشن احد على نقش خاتمي هذا وكان اذا
لبسه جعل فصه مما يلي بطن كفه متفق عليه وعن علي رضي الله
عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس القسي والمعصفر
وعن تختم الذهب وعن قراءة القرآن في الركوع رواه مسلم
وعن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى
خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه فطرحه فقال يعمد احدكم الى جمرة

من نار فيجعلها في يده فقيل للرجل بعد ما ذهب رسول الله صلى الله
عليه وسلم خذ خاتمك انتفع به قال لا والله لا آخذه ابدا وقد طرحه
رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وعن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم اراد ان يكتب الى كسرى وقيصر والنجاشي فقيل انهم لا يقبلون
كتابا الا بخاتم فصاغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما حلقته
فضة نقش فيه محمد رسول الله رواه مسلم وفي رواية للبخاري كان
نقش الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر وعنه
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه
رواه البخاري وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس خاتم
فضة في يمينه فيه فص حبشي كان يجعل فصه مما يلي كفه متفق عليه
وعنه قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في هذه واشار
الى الخنصر من يده اليسرى رواه مسلم وعن علي رضي الله عنه قال
نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتختم في اصبعي هذه او هذه
قال فاومأ الى الوسطى والتي تليها رواه مسلم الفصل الثاني عن
عبد الله بن جعفر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه رواه

ابن ماجه ورواه ابو داود والنسائي عن علي وعن ابن عمر قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يساره رواه ابو داود وعن
علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ حريرا فجعله في يمينه
واخذ ذهبا فجعله في شماله ثم قال ان هذين حرام على ذكور امتي
رواه احمد وابو داود والنسائي وعن معاوية ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن ركوب النمور وعن لبس الذهب الا مقطعا رواه
ابو داود والنسائي وعن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لرجل عليه خاتم من شبه مالي اجد منك ريح الاصنام فطرحه ثم جاء
وعليه خاتم من حديد فقال مالي ارى عليك حلية اهل النار فطرحه
فقال يا رسول الله من اي شيء اتخذه قال من ورق ولا تتمه مثقالا
رواه الترمذي وابو داود والنسائي قال محيي السنة رحمه الله وقد
صح عن سهل بن سعد في الصداق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لرجل التمس ولو خاتما من حديد وعن ابن مسعود قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يكره عشر خلال الصفرة يعني الخلوق وتغيير الشيب
وجر الازار والتختم بالذهب والتبرج بالزينة لغير محلها

واخذ
النبي

والضرب بالكعاب والرقى الا بالمعوذات وعقد التمائم وعزل
الماء لغير محله وفساد الصبي غير محرمه رواه ابو داود والنسائي
وعن ابن الزبير ان مولاة لهم ذهبت بابنة الزبير الى عمر بن
الخطاب وفي رجلها اجراس فقطعها عمر وقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول مع كل جرس شيطان رواه ابو داود وعن
بنانة مولاة عبد الرحمن بن حيان الانصاري كانت عند عائشة
اذ دخلت عليها بجارية وعليها جلاجل يصوتن فقالت لا تدخلنها
علي الا ان تقطعن جلاجلها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تدخل الملئكة بيتا فيه جرس رواه ابو داود وعن عبد
الرحمن بن طرفة ان جده عرفجة بن اسعد قطع انفه يوم الكلاب
فاتخذ انفا من ورق فانتن عليه فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان
يتخذ انفا من ذهب رواه الترمذي وابو داود والنسائي وعن
ابي هريرة ان رسول الله عليه وسلم قال من احب ان يحلق حبيبه
حلقة من نار فليحلقه حلقة من ذهب ومن احب ان يطوق
حبيبه طوقا من نار فليطوقه طوقا من ذهب ومن احب ان يسور

حبيبه

حَبِيبَهُ سِوارًا من نارٍ فليُسَوِّرْهُ سِوارًا من ذهبٍ ولكن عليكم بالفضة
فالعبوا بها رواه ابو داود وعن اسماء بنت يزيد ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ايّما امرأةٍ تقلّدت قِلادةً من ذهبٍ قُلِّدَت في
عُنقِها مثلَها من النار يومَ القيمة وايّما امرأة جعلت في اذنها خُرصًا
من ذهب جعلَ الله في اذنها مثلَه من النار يوم القيمة رواه ابو داود والنسائي
وعن اخت حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر
النساء اَمَا لكُنَّ في الفضة ما تحلَّين به اَمَا انه ليس منكن امرأةٌ تحلّى
ذهبًا تُظهِرُه الا عُذِّبت به رواه ابو داود والنسائي الفصل
الثالث عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يمنع اهلَ الحليةِ والحريرِ ويقول ان كنتم تحبون حليةَ الجنةِ وحريرَها
فلا تلبسوها في الدنيا رواه النسائي وعن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتّخذ خاتمًا فلبسه قال شغلني هذا عنكم منذُ
اليومَ اليه نظرةٌ واليكم نظرةٌ ثم القاه رواه النسائي وعن مالك
قال انا اكره ان يلبسَ الغلمانُ شيئا من الذهب لانه بلغني ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن التختّم بالذهب فانا اكرهه للرجال الكبير

منهم والصغير رواه في الموطأ باب النعال الفصل
الاول عن ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال
التي ليس فيها شعر رواه البخاري وعن انس قال ان نعل النبي صلى الله
عليه وسلم كان لها قبالان رواه البخاري وعن جابر قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها يقول استكثروا من النعال فان الرجل
لا يزال راكبا ما انتعل رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمنى واذا نزع فليبدأ
بالشمال لتكن اليمنى اولهما تنعل وآخرهما تنزع متفق عليه وعنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمشي احدكم في نعل واحدة ليحفهما
جميعا او لينعلهما جميعا متفق عليه وعن جابر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا انقطع شسع نعله فلا يمش في نعل واحدة حتى يصلح
شسعه ولا يمش في خف واحد ولا يأكل بشماله ولا يحتبي بالثوب
الواحد ولا يلتحف الصماء رواه مسلم الفصل الثاني عن ابن
عباس قال كان لنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبالان مثنى شراكهما
رواه الترمذي وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

النبي

ينتعل

يَنتَعِل الرجل قائماً رواه ابو داود ورواه الترمذي وابن ماجة
عن ابي هريرة وعن القاسم بن محمد عن عائشة قالت ربما مشى النبي
صلى الله عليه وسلم في نعلٍ واحدةٍ وفي رواية انها مشت بنعلٍ واحدة
رواه الترمذي وقال هذا اصح وعن ابن عباس قال من السنة
اذا جلس الرجل ان يخلع نعليه فيضعهما بجنبه رواه ابو داود
وعن ابن بريدة عن ابيه ان النجاشي اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم
خُفَّين اسودين ساذجين فلبسهما رواه ابن ماجة وزاد الترمذي
عن ابن بريدة عن ابيه ثم توضأ ومسح عليهما باب الترجل
الفصل الاول عن عائشة قالت كنت أُرَجِّل رأس رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانا حائض متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الفطرة خمسٌ الختانُ والاستحدادُ وقصُّ
الشارب وتقليم الاظفار ونتفُ الابِط متفق عليه وعن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا المشركين اوفروا
اللحى واحفوا الشوارب وفي رواية انهكوا الشوارب واعفوا اللحى
متفق عليه وعن انس قال وُقِّتَ لنا في قص الشارب وتقليم

الاظفار ونتف الابط وحلق العانة ان لا نترك اكثر من
اربعين ليلة رواه مسلم وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم متفق عليه
وعن جابر قال اتي بابي قحافة يوم فتح مكة وراسه ولحيته
كالثغامة بياضا فقال النبي صلى الله عليه وسلم غيروا هذا بشيء
واجتنبوا السواد رواه مسلم وعن ابن عباس قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان
يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤوسهم فسدل
النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد متفق عليه وعن
نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن
القزع قيل لنافع ما القزع قال يحلق بعض راس الصبي ويترك
البعض متفق عليه والحق بعضهم التفسير بالحديث وعن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى صبيا قد حلق بعض راسه وترك
بعضه فنهاهم عن ذلك وقال احلقوا كله رواه مسلم وعن ابن عباس
قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات

النبي

من

من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم رواه البخاري وعنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات
من النساء بالرجال رواه البخاري وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة متفق عليه وعن
عبد الله بن مسعود قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فجاءته امرأة فقالت انه بلغني
انك لعنت كيت وكيت فقال ما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومن هو في كتاب الله تعالى فقالت لقد قرأت ما بين
اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه
اما قرأت ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا قالت بلى قال
فانه قد نهى عنه متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم العين حق ونهى عن الوشم رواه البخاري وعن ابن عمر
قال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدا رواه البخاري وعن
انس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل متفق عليه وعن
عائشة قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم باطيب ما نجد حتى اجد

وبيص الطيب في راسه ولحيته متفق عليه وعن نافع قال كان ابن عمر
اذا استجمر استجمر بالوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع الالوة ثم قال هكذا
كان يستجمر رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم الفصل الثاني
عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقص او ياخذ من شاربه
وكان ابراهيم خليل الرحمن يفعله رواه الترمذي وعن زيد بن ارقم صلوات الرحمن عليه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم ياخذ من شاربه فليس منا رواه
احمد والترمذي والنسائي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياخذ من لحيته من عرضها وطولها رواه
الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن يعلى بن مرة ان النبي صلى
الله عليه وسلم راى عليه خلوقا فقال الك امراة قال لا قال فاغسله ثم
اغسله ثم اغسله ثم لا تعد رواه الترمذي والنسائي وعن ابي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلوة رجل في جسده
شيء من خلوق رواه ابو داود وعن عمار بن ياسر قال قدمت على اهلي
من سفر وقد تشققت يداي فخلقوني بزعفران فغدوت على النبي صلى
الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي وقال اذهب فاغسل هذا عنك

رواه ابو

رواه ابو داود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر
لونه وخفي ريحه رواه الترمذي والنسائي وعن انس قال كانت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم سكة يتطيب منها رواه ابو داود
وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر دهن راسه
وتسريح لحيته ويكثر القناع كان ثوبه ثوب زيات رواه في
شرح السنة وعن ام هانئ قالت قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم علينا بمكة قدمة وله اربع غدائر رواه احمد وابو داود و
الترمذي وابن ماجه وعن عائشة رضي الله عنها قالت اذا
فرقت لرسول الله صلى الله عليه وسلم راسه صدعت فرقه عن
يافوخه وارسلت ناصيته بين عينيه رواه ابو داود وعن عبد الله
بن مغفل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الترجل الا غبا رواه
الترمذي وابو داود والنسائي وعن عبد الله بن بريدة قال
قال رجل لفضالة بن عبيد مالي اراك شعثا قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان ينهانا عن كثير من الارفاه قال مالي لا ارى

عليك حِذاءً قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نختفي
احيانًا رواه ابو داود وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
قال من كان له شعرٌ فليكرمه رواه ابو داود وعن ابي ذرٍ قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انّ احسن ما غُيِّر به الشيبُ الحناءُ والكتمُ
رواه ابو داود والنسائي وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يكون قومٌ في آخر الزمان يخضبون بهذا السواد كحواصل الحمام
لا يجدون رائحة الجنة رواه ابو داود والنسائي وعن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس النعال السبتية ويصفر
لحيته بالورس والزعفران وكان ابن عمر يفعل ذلك رواه النسائي
وعن ابن عباس قال مرّ على النبي صلى الله عليه وسلم رجلٌ قد خضب
بالحناء فقال ما احسن هذا قال فمرّ آخرُ قد خضب بالحناء والكتم
فقال هذا احسن من هذا ثم مرّ آخر قد خضب بالصفرة فقال هذا
احسن من هذا كله رواه ابو داود وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم غيّروا الشيب ولا تشبهوا باليهود رواه
الترمذي ورواه النسائي عن ابن عمر والزبير وعن عمرو بن شعيب

عن ابيه

عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنتفوا الشيب
فانه نور المسلم من شاب شيبة فى الاسلام كتب الله له بها حسنة
وكفر بها خطيئة ورفعه بها درجة رواه ابو داود وعن كعب بن
مرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شاب شيبة فى الاسلام
كان له نورا يوم القيمة رواه الترمذى والنسائى وعن عائشة
قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد
وكان له شعر فوق الجمة ودون الوفرة رواه الترمذى وعن
ابن الحنظلية رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال قال النبى صلى
الله عليه وسلم نعم الرجل خريم الاسدى لولا طول جمته واسبال ازاره
فبلغ ذلك خريما فاخذ شفرة فقطع بها جمته الى اذنيه ورفع ازاره
الى انصاف ساقيه رواه ابو داود وعن انس قال كانت لى ذؤابة
فقالت لى امى لا اجزها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمدها
ويأخذها رواه ابو داود وعن عبد الله بن جعفر ان النبى صلى الله
عليه وسلم امهل آل جعفر ثلثا ثم اتاهم فقال لا تبكوا على اخى بعد
اليوم ثم قال ادعوا لى بنى اخى فجئ بنا كانا افرخ فقال ادعوا لى الحلاق

فامر بخلوق يؤسنار رواه ابوداود والنسائي وعن ام عطية الانصارية
ان امراة كانت تختن بالمدينة فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم
لا تنهكي فان ذلك احظى للمراة واحب الى البعل رواه ابو داود
وقال هذا الحديث ضعيف وراويه مجهول وعن كريمة بنت
همام ان امراة سالت عائشة عن خضاب الحناء فقالت لا باس ولكني
اكرهه كان حبيبي يكره ريحه رواه ابو داود والنسائي وعن
عائشة ان هندا بنت عتبة قالت يا نبي الله بايعني فقال لا ابايعك
حتى تغيري كفيك فكانهما كفا سبع رواه ابو داود وعنها
قالت اومت امراة من وراء ستر بيدها كتاب الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقبض النبي صلى الله عليه وسلم يده فقال ما ادري
ايد رجل ام يد امراة فقالت بل امراة قال لو كنت امراة لغيرت
اظفارك يعني بالحناء رواه ابو داود والنسائي وعن ابن عباس
قال لعنت الواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة والواشمة
والمستوشمة من غير داء رواه ابو داود وعن ابي هريرة قال
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس لبسة المراة والمراة

تلبس لبسة الرجل رواه ابو داود وعن ابن ابي مليكة قال قيل لعائشة
ان امرأة تلبس النعل قالت لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجلة
من النساء رواه ابو داود وعن ثوبان قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا سافر كان آخر عهده بانسان من اهله فاطمة واول من
يدخل عليها فاطمة فقدم من غزاة وقد علقت مسحا او سترا على بابها
وحلت الحسن والحسين قلبين من فضة فقدم فلم يدخل فظنت ان ما
منعه ان يدخل ما رأى فهتكت الستر وفكت القلبين عن الصبيين
وقطعته منهما فانطلقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكيان فاخذه
منهما فقال يا ثوبان اذهب بهذا الى آل فلان ان هؤلاء اهلي اكره ان
ياكلوا طيباتهم في حيوتهم الدنيا يا ثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب
وسوارين من عاج رواه احمد وابو داود وعن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اكتحلوا بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر
وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل بها كل ليلة ثلثة
في هذه وثلثة في هذه رواه الترمذي وعنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يكتحل قبل ان ينام بالاثمد ثلثا في كل عين قال وقال

إن خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي وخير ما
اكتحلتم به الإثمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر وإن خير ما تحتجمون
فيه يوم سبع عشرة ويوم تسع عشرة ويوم إحدى وعشرين وإن
رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث عرج به ما مر على ملإ من الملئكة
إلا قالوا عليك بالحجامة رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب
وعن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى الرجال والنساء عن
دخول الحمامات ثم رخص للرجال أن يدخلوا بالمآزر رواه الترمذي
وأبو داود وعن أبي المليح قال قدم على عائشة نسوة من أهل حمص
فقالت من أين أنتن قلن من الشام قالت فلعلكن من الكورة التي تدخل
نساؤها الحمامات قلن بلى قالت فإني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا تخلع امرأة ثيابها في غير بيت زوجها إلا هتكت
الستر بينها وبين ربها وفي رواية في غير بيتها إلا هتكت سترها
فيما بينها وبين الله عز وجل رواه الترمذي وأبو داود وعن عبد الله
بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستفتح لكم أرض العجم وستجدون
فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلنها الرجال إلا بالأزر وامنعوها

النساء الا مريضة او نفساء رواه ابو داود وعن جابر ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدخل
الحمام بغير ازار ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدخل
حليلته الحمام ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يجلس على
مائدة تدار عليها الخمر رواه الترمذي والنسائي الفصل
الثالث عن ثابت قال سئل انس عن خضاب النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لو شئت ان اعد شمطات كن في راسه فعلت قال
ولم يختضب زاد في رواية وقد اختضب ابو بكر بالحناء واختضب
عمر بالحناء بحتا متفق عليه وعن ابن عمر انه كان يصفر لحيته
بالصفرة حتى يملئ ثيابه من الصفرة فقيل له لم تصبغ بالصفرة
قال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها ولم يكن شيء
احب اليه منها وقد كان يصبغ بها ثيابه كلها حتى عمامته رواه
ابو داود والنسائي وعن عثمان بن عبد الله بن موهب قال
دخلت على ام سلمة فاخرجت الينا شعرا من شعر النبي صلى الله
عليه وسلم مخضوبا رواه البخاري وعن ابي هريرة قال اتي

رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخنث قد خضب يديه ورجليه
بالحناء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذا قالوا
يتشبه بالنساء فامر به فنفي الى النقيع فقيل يا رسول الله الا
نقتله فقال اني نهيت عن قتل المصلين رواه ابو داود وعن
الوليد بن عقبة قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة
جعل اهل مكة ياتونه بصبيانهم فيدعو لهم بالبركة ويمسح رؤسهم
فجئ بي اليه وانا مخلق فلم يمسني من اجل الخلوق رواه ابو داود
وعن ابي قتادة انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي
جمة افارجلها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم واكرمها
رواه مالك وعن الحجاج بن حسان قال دخلنا على انس بن مالك
فحدثتني اختي المغيرة قالت وانت يومئذ غلام ولك قرنان
او قصتان فمسح راسك وبرك عليك وقال احلقوا هذين
او قصوهما فان هذا زي اليهود رواه ابو داود وعن علي رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تحلق المراة راسها رواه
النسائي وعن عطاء بن يسار قال كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم فی المسجد فدخل رجل ثائر الراس واللحية فاشار اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيده كانه يامر باصلاح شعره ولحيته ففعل
ثم رجع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس هذا خيرا من ان
ياتی احدكم وهو ثائر الراس كانه شيطان رواه مالك وعن ابن
المسيب سمع يقول ان الله طيب يحب الطيب نظيف يحب النظافة كريم
يحب الكرم جواد يحب الجود فنظفوا اراه قال افنيتكم ولا تشبهوا باليهود
قال فذكرت ذلك لمهاجر بن مسمار فقال حدثنيه عامر بن سعد
بن ابيه عن النبی صلى الله عليه وسلم مثله الا انه قال نظفوا افنيتكم
رواه الترمذی وعن يحيى بن سعيد بن المسيب يقول كان ابراهيم | سعيد انه سمع
خليل الرحمن اول الناس ضيف الضيف واول الناس اختتن واول
الناس قص شاربه واول الناس راى الشيب فقال يا رب ما هذا
قال الرب تبارك وتعالى وقار يا ابراهيم قال رب زدنی وقارا
رواه مالك

باب التصاوير الفصل الاول

عن ابی طلحة قال قال النبی صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا
فيه كلب ولا تصاوير متفق عليه وعن ابن عباس عن ميمونة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح يوما واجما وقال ان جبرئيل
كان وعدني ان يلقاني الليلة فلم يلقني ام والله ما اخلفني ثم وقع
في نفسه جرو كلب تحت فسطاط لنا فامر به فاخرج ثم اخذ بيده ماء
فنضح مكانه فلما امسى لقيه جبرئيل فقال لقد كنت وعدتني ان تلقاني
البارحة قال اجل ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة فاصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ فامر بقتل الكلاب حتى انه يامر
بقتل كلب الحائط الصغير ويترك كلب الحائط الكبير رواه مسلم وعن
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه
تصاليب الا نقضه رواه البخاري وعنها انها اشترت نمرقة
فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب
فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية قالت فقلت يا رسول الله
اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قالت قلت اشتريتها لك لتقعد
عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه
الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان

البد

البيت الذي فيه الصورة لا تدخله الملائكة متفق عليه وعنها انها
كانت قد اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه
وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما متفق عليه
وعنها ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في غزاة فاخذت نمطا
فسترته على الباب فلما قدم فرأى النمط فجذبه حتى هتكه ثم قال ان الله
لم يأمرنا ان نكسو الحجارة والطين متفق عليه وعنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون بخلق الله متفق
عليه وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة
او شعيرة متفق عليه وعن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اشد الناس عذابا عند الله المصورون متفق
عليه وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفسا فتعذبه في جهنم
قال ابن عباس فان كنت لابد فاعلا فاصنع الشجر وما لا روح فيه متفق
عليه وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تحلم